

المملكة المغربية



وزارة الاقتصاد والمالية

تقرير سنوي

2013

ROYAUME DU MAROC  
ADMINISTRATION  
DES DOUANES ET  
IMPÔTS INDIRECTS



المملكة المغربية  
إدارة الجمارك  
والضرائب  
غير المباشرة

إدارة الجمارك  
والضرائب  
غير المباشرة

## مقتطف من خطاب صاحب الجلالة

[...]

” إن عزمنا الراسخ على تجسيد خيارنا، في استكمال المؤسسات الدستورية، ومقومات الحكامة الجيدة، في هؤل عولة الحق والقانون، لا يعادلُه إلا عملنا الذؤوب، في سبيل تحقيق مشروكنا، الذي قوامه النمو الاقتصادي المستمر، والتنمية المستدامة، والتضامن الاجتماعي.

وبذلك، حقق المغرب تقدماً كبيراً على مستوى البنيات الأساسية، حيث تم تزويد مختلف مدننا وقرانا بالماء الصالح للشرب والكهرباء، وغيرهما. كما تم تحقيق تهور ملموس، على مستوى التجهيزات الكبرى، كالموانئ والمطارات، وتعزيز الشبكة الهريقية، والتدبير الأمثل للموارد المائية، وإطلاق مشاريع تهور النقل السكي، والنقل الحضري. كل ذلك غير من ملامح مختلف الأقاليم، وأعلى المغرب وجهها جيداً، ووفر الظروف الملائمة لتهور الاستراتيجيات المعتمدة في شتى القطاعات.

كما أن التنفيذ التدريجي للاستراتيجيات القطاعية، قد مكن بلادنا من إحراز تقدم ملموس، وزاد من جلب الاستثمار الأجنبي، على الرغم من وضعية اقتصادية ومالية عالمية صعبة.

وإذ نؤكد التزامنا بتشجيع الاستثمار، فإننا نجد دعوتنا للحكومة، لإعلاء الأسبقية، لكل ما يحفز على النمو، وتوفير فرص الشغل، في تكامل بين متطلبات الاستهلاك المحلي، وبين قابلية إنتاجنا للتصدير، بما يعنيه ذلك من انعكاسات إيجابية على ميزان الأداءات.

وفي نفس التوجه، انكب المغرب منذ سنوات، على تنمية مهن صناعية عالمية، في إطار مخطط إقلاع . وقد أعلى، والله الحمد، نتائج تشجعنا على الاستمرار في نفس النهج. وفي هذا الصدد، نأعو الحكومة إلى توفير الظروف الملائمة لتفريع وتوسيع نميجنا الصناعي، وذلك وفق سياسة إراوية، تقوي الشراكة بين القطاعين العام والخاص.“

مقتطف من خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله،

الموجه للأمة بمناسبة عيد العرش

الدار البيضاء، في 30 يوليوز 2013





## كلمة المدير العام

يمكن اعتبار 2013 سنة انطلاق دينامية التقييم الرامية إلى الاستعادة التدريجية للتوازنات الماكرو اقتصادية ببلادنا بما يوفر ظروف نمو أقوى من شأنه خلق فرص أكبر للشغل. وقد كان الأداء الجمركي خلال هذه السنة في مستوى الرهانات المطروحة على واجهتين : الأولى تتعلق بتصحيح وضعية المالية العمومية والثانية مرتبطة بخفض عجز الحساب الجاري لميزان الأداءات.



وقد تأتى ذلك أولا من خلال المحافظة على مستوى المداخيل المالية المحصلة في حدود 80 مليار درهم رغم تراجع حجم الواردات بنسبة 2% ورغم مواصلة التفكيك التعريفي مع تركيا والولايات المتحدة وكذا فيما يخص المواد الفلاحية. وقد كان تحقيق هذا الإنجاز ممكنا بفضل عمل الجمارك الدؤوب في مجال محاربة تصريحات القيمة المنقوصة، وأيضا من خلال الإنخراط في مجهود خاص تعلق بتسوية حسابات التصفية المؤقتة وتنظيم ووضع آلية تتبع ناجعة لمواكبة الإجراء الجبائي المدرج في المادة 8 من قانون المالية لسنة 2013.

ثم ثانيا، من خلال المشاركة الفعالة في صياغة وتفعيل العديد من الإجراءات الاحترازية الهادفة إلى حصر بعض الواردات بغية توفير حماية أفضل للقطاعات المتضررة من المنافسة غير المشروعة. موازاة مع ذلك، تم ضخ دينامية جديدة في مجال محاربة التهريب، عبر القيام بعمليات نوعية تركز على استهداف أمثل وتعتمد أكثر على وسائل الاستعلام وتحليل المخاطر.

وقد كانت 2013 أيضا سنة أطرها شعار الشراكة الديناميكية مع القطاع الخاص والشركاء المؤسستيين الوطنيين من جهة والجمارك الأجنبية والمنظمات الدولية الشريكة من جهة أخرى، وذلك في إطار إستراتيجية هذه الإدارة لأفق 2015. وفي هذا السياق، تم توقيع عدة معاهدات واتفاقيات إطار مع الشركاء الملتزمين مع الجمارك حول عدة أهداف مشتركة.

وعلى مستوى آخر، ومن أجل مواكبة النمو الذي تعرفه بعض جهات المملكة، تم القيام بترتيبات تنظيمية همت هياكل المصالح الجمركية على المستوى الجهوي، خاصة عبر إنشاء المديرية الجهوية لميناء طنجة المتوسط وتفعيل الهيكل التنظيمي لجهتي أكادير والجنوب بتعيين مديرين جهويين على رأسهما.

وسيرا على نفس المنوال، فقد تم تجسيد حرصنا الدائم على الإصغاء لمرتفقي الإدارة والتحسين المستمر لجودة الخدمات المقدمة لزبائننا بإنشاء خدمة جديدة على الانترنت سخرت لتلقي الشكايات وتتبعها ومعالجتها بشكل فوري.

إن ما تم إحرازه من نتائج خلال سنة 2013 لهو بالأمر المشجع، لكن ومع ذلك، فإن الرهانات والتحديات المطروحة تفرض علينا مضاعفة جهودنا لتكون في الموعد مع التوجيهات السامية لجلالة الملك نصره الله والإسهام الفاعل في الاستراتيجيات والأوراش الحكومية.

وإنني لعلى ثقة في قدرة نساء ورجال هذه الإدارة على إعطاء أفضل ما لديهم من أجل خدمة المجتمع.

زهير الشرفي

المدير العام

# مسؤولو الإدارة المركزية



1. محمد الزهاوي، مدير الموارد والبرمجة- 2. فتح الله حجر، مدير الوقاية والمنازعات- 3. نبيل الأخضر، مدير التبسيط والمعلومات- 4. الحسن حلو، رئيس قسم التدقيق والتفتيش- 5. عبد المجيد بورة، رئيس قسم الدراسات- 6. يوسف المازوري، رئيس قسم الاتصال والبرمجة - 7. محمد غزلي، رئيس قسم الميزانية والتجهيزات- 8. أحمد جبيد، رئيس قسم تبسيط المساطر والاستثمارات- 9. عبد السلام لكبير، رئيس قسم الوقاية - 10. مجيدة الغزوي، رئيسة قسم التعاون الدولي- 11. عبد الغني، رئيس قسم أسس تحديد الجبايات- 12. أمل أزدك، رئيسة قسم المعلومات- 13. عبد الحكيم زحاف، رئيس قسم الموارد البشرية - 14. سعيد عليلة، رئيس مصلحة التسيير الإداري للموظفين- 15. يمينة أنضوح، رئيسة مصلحة التكوين - 16. وفيق عوفي، رئيس مصلحة مراقبة القيمة- 17. مصطفى أرياني، رئيس مصلحة العلاقات مع المنظمات الدولية- 18. حكيم عزيزي، المسؤولة عن مركز التكوين الجمركي- 19. سهام بنشقرون، رئيسة مصلحة التدبير الإعلامي- 20. رشيد إبهيجة، رئيس مصلحة تنسيق مناهج التدخل- 21. مراد بوشعرة، رئيس مصلحة الدراسات التشريعية والتنظيمية- 22. عبد السلام شيخي، رئيس مصلحة الدراسات ومتابعة التسويات القضائية- 23. أحمد البوعزاوي، رئيس مصلحة التنظيم والتدبير التوعفي للموارد البشرية- 24. محمد آدم الهاني، رئيس مصلحة الدراسات التعريفية- 25. خالد الحرشي، رئيس مصلحة شبكة الاتصال والمكتبيات- 26. إدريس التاقي، رئيس مصلحة الأنظمة الاقتصادية الجمركية- 27. اسماعيل فرحات، رئيس مصلحة المساطر والمناهج- 28. لطيفة الغرايري، رئيسة مصلحة قواعد المنشأ- 29. هشام حبوبة، رئيس مصلحة الطبع والنشر- 30. محمد هواري شيخي، رئيس مصلحة الاستغلال- 31. نجيب إسواني، رئيس مصلحة تدبير الممتلكات- 32. فدوى كعب، رئيسة مصلحة الاتصال- 33. سمية خماني، رئيسة مصلحة التسوية عن طريق الصلح- 34. لخضر كتيبي، رئيس مصلحة التطوير- 35. نوراليقين لعديسي، رئيس مصلحة مراقبة العمليات التجارية - 36. نعيمة العراقي، رئيسة مصلحة العلاقات مع إفريقيا وآسيا وأوقيانيا- 37. مصطفى ملياني، رئيس مصلحة الميزانية- 38. وفاء موفيق، رئيسة مصلحة الاستثمارات- 39. عبود سعيد مومني، رئيس مصلحة التدقيق التنظيمي لهياكل إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة- 40. سعيد نصر الدين، رئيس مصلحة الأنظمة الخاصة وحماية المستهلك- 41. نصر نزار، رئيس مصلحة الاستخبار وتحليل المخاطر- 42. سعيد أولعربي، رئيس مصلحة التنفيذ القضائي ومنازعات التحصيل- 43. بوجمعة راديد، رئيس مصلحة مركزية الحسابات ومتابعة التحصيل- 44. السعيد عبد الهادي، رئيس مصلحة تدعيم مستعملي المعلومات - 45. ظفر الله صفريوي مرشد، رئيس مصلحة محاربة الغش والتهريب- 46. السرخيني ضعيف، رئيس مصلحة التجهيزات والمعدات- 47. مليكة ازنيدر، رئيسة مصلحة العمل الاجتماعي

1

التسهيل الجمركي و المواكبة



الفسح في محل إقامة المقاوله : تسهيل يعمم على جميع  
المكاتب الجمركية 15

الأنظمة الاقتصادية في الجمرك : ورشة في تحسين  
مستمر 15

صفة الفاعل الاقتصادي المعتمد : إطار تحفيزي يدعم  
تنافسية المقاولات 16

الجمارك : تعبئة ودعم متواصل للمشاريع ذات القيمة  
المضافة للمملكة 16

الشراكة بين الجمارك والقطاع الخاص : إطار ديناميكي  
في إغناء متواصل 17

2

المراقبة، تدبير المنازعات والتحصيل



الانتقائية في المراقبة لضمان نجاعة أفضل  
طرق استباقية من أجل مراقبة فعالة للقيمة 19

المراقبة البعدية : آخر حلقة في سلسلة المراقبة  
تشديد محاربة التهريب والاتجار غير المشروع  
للضائع 20

محاربة السلع المقلدة من أجل حماية المستهلك  
مراقبة انتقائية للمسافرين 21

التسوية الودية لحل المنازعات حيبا  
ضبط المنازعات من أجل تحصيل أفضل للمداخيل 22

الإعفاءات الجمركية المتعلقة بالمادة 8 من قانون المالية  
لسنة 2013 22

تدبير أمثل للضائع المحجوزة أو المتخلى عنها  
بالجمرك 22

3

تقوية القدرات



ترسيخ التدبير التوعوي للمهن والوظائف والكفاءات  
كأسلوب لإدارة الموارد البشرية 24

تدعيم أعداد الموظفين لتغطية أفضل للمناطق  
الخاضعة للجمرك عبر التراب الوطني 24

تثمين متواصل للموارد البشرية عبر التكوين  
ملاءمة تنظيم المصالح اللامركزة بصفة مستمرة مع  
الإكراهات والمهام الجديدة للجمارك 25

بلوغ مدى جديد في استراتيجية الجمارك لأفق  
2015 25

ضمان ظروف استقبال مهنية لتحسين جودة  
الخدمات 25

تدبير الميزانية : استقلالية أكبر للمديريات الجهوية عبر  
تبني سياسة الالتمركز 26

نظام بدر «BADR» : وظائف جديدة لخدمة أفضل  
للفاعلين الاقتصاديين 26

بوابة الأنترنت : أداة مهمة في خدمة زبناء إدارة  
الجمارك 27

4

التعاون الدولي



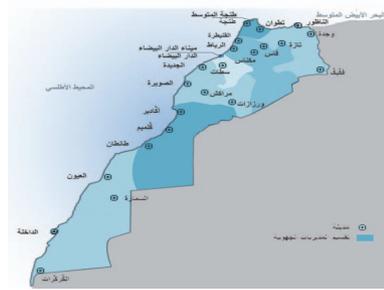
اتفاقيات التبادل الحر: دينامية مؤكدة من أجل تطوير  
المبادلات التجارية وإنعاش الاستثمارات 29

التعاون جمارك-جمارك : أوراش في تقدم مستمر من  
أجل إغناء الخبرات وتبادل التجارب 30

التعاون مع المنظمات الدولية : تعاون مستمر في  
مجالات الخبرة المشتركة 32

5

مقتطف عن المديرية الجهوية



المديرية الجهوية للشمال الشرقي 34

المديرية الجهوية لطنجة المتوسط 36

المديرية الجهوية للشمال الغربي 38

المديرية الجهوية للوسط 40

المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء 42

المديرية الجهوية للدار البيضاء 44

المديرية الجهوية للوسط الجنوبي 46

المديرية الجهوية لأكادير 48

المديرية الجهوية للجنوب 50

6

الجمارك في أرقام



المداخيل الجمركية 53

المبادلات الخارجية 55

عدد التصاريح المفصلة المسجلة 58

الأنظمة الاقتصادية الجمركية 60

تقييم خدمات إدارة الجمارك 63

المنازعات 65

حصيلة عملية عبور المغاربة المقيمين بالخارج 67

تعزيز السيارات السياحية 71

العمل الاجتماعي لإدارة الجمارك لصالح هيئات  
ومؤسسات العمل الخيري 72

**2013**

**بانوراما أبرز الأحداث**

## بانوراما أبرز أحداث سنة 2013

المنظمة العالمية للجمارك تجدد الثقة في المغرب بإعادة انتخابه نائبا لرئيس مجلس التعاون الجمركي وممثلا إقليميا لمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأدنى والأوسط



في يونيو 2013، أعيد انتخاب المغرب للمرة السادسة على التوالي نائبا لرئيس مجلس التعاون الجمركي للمنظمة العالمية للجمارك وتنصيبه على رأس منطقة شمال إفريقيا والشرق الأدنى والأوسط MENA، وذلك بالنظر إلى النتائج المحصل عليها في إطار صياغة وتفعيل إستراتيجية المنطقة وكذا تعزيز موقعها داخل المنظمة.

وقد أشادت الدول الأعضاء للمنطقة بهذه المناسبة بالمجهودات التي بذلتها إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة على مر فترات ولايتها لتحسين التواصل وتبادل المعلومات والرقمي بمستوى التعاون بين الإدارات الجمركية من جهة، ومع المنظمة العالمية للجمارك من جهة أخرى.

### اتفاقيات إطار جديدة ترم بين الجمارك وجمعيات مهنية لإعطاء دفعة جديدة لعلاقات التعاون بينهما

على غرار الاتفاقيات المبرمة خلال سنة 2012، وبفضل إرادة الطرفين القوية للدفع بنشاط قطاع الطيران و الفضاء بالمغرب، عقدت الجمارك وتجمع الصناعات المغربية للطيران والفضاء (GIMAS) اتفاقية إطار للتعاون بينهما.

وقد جاءت هذه الأخيرة لتقوية ودعم علاقات الشراكة المنسوجة بين الطرفين ومأسسة التبادل ولاسيما تسخيره لتحسين وتطوير الإطار التنظيمي والمسطري الجمركي.

وكتائي مبادرة للشراكة مع القطاع الخاص في سنة 2013، جاءت الاتفاقية الإطار المبرمة مع الجمعية المهنية للوكلاء البحريين و مستأجري البواخر (APRAM) لتأسس إطار شراكة مناسب لتحفيز التبادل المثمر وتنمية أنشطة مهني قطاع النقل البحري.





## الجمارك تعزز هيكلها التنظيمي بإحداث مديرية جهوية «طنجة المتوسط» مواكبة لتطور البنية المينائية الوطنية

في إطار مواصلة لاهتمام مركز مصالحها وبالنظر لتنامي نشاط ميناء طنجة المتوسط، عمدت إدارة الجمارك إلى خلق مديرية جهوية لطنجة المتوسط، مدعمة بذلك تواجدتها الترابي في شمال المملكة.

مما يجسد حرص هذه المؤسسة على الملاءمة المتواصلة لهيكلها التنظيمي وذلك استجابة لمتطلبات القرب و مرونة العمليات التجارية.

## الاحتفاء بمئوية ميناء الدار البيضاء : الجمارك تعرض تراثها التاريخي الغني

بحكم دورها الطلائعي داخل ميناء الدار البيضاء ولكونها جزء لا يتجزأ من المجتمع المينائي الذي صنع تاريخ وحاضر هذا الأخير، انضمت إدارة الجمارك إلى المصالح الأخرى الممثلة في القرية المينائية التي أنشئت بمناسبة هذه التظاهرة لتخليد قرن من المنجزات والتقدم ؛ وذلك عبر إقامة رواق إعلامي في مستوى هذا الحدث التاريخي و عرض مجموعة متحفية قيمة و متميزة تكريما لجمارك اليوم والأمس.



## الجمارك توسع دائرة خدماتها الالكترونية بإطلاق خدمة «شكاية عبر الإنترنت»

وضعت الجمارك على بوابتها المؤسسية في الإنترنت خدمة تفاعلية جديدة تتيح لزبائنها إمكانية إيداع شكاياتهم وتتبع مستوى معالجتها و تحديد مسلكها الإداري.

و تندرج هذه الخدمة في سياق التطوير المستمر لمنظومة الجمارك لزبائنها (خواص ومقاولات) ومعالجة شكاياتهم بغرض تدبير للعلاقة مع الزبون يتسم بمهنية أكبر و بشفافية و مرونة أمثل.

فباعتمادها على مسطرة لامادية صرفة، تمكن هذه الخدمة من توجيه أفضل للشكايات وكذا تتبع مراحل معالجتها كما تضمن إجابة سريعة ومصدقية أكبر.





عملية حجز استثنائية لوقود مهرب بالجهة الشرقية  
نجحت المقاطعة الجمركية بوجدة في حجز أكثر من 33  
طن من الوقود المهرب القادم من الجزائر.

وقد حقق هذا الإنجاز في إطار عملية نظمتها عناصر الزمرة  
الجمركية للسعيدية حيث تمكنت من حجز 3200 لتر من  
الوقود محملة على متن عربة «فوركون» تمت ملاحقتها  
عبر الحقول المجاورة لدوار يقع في بلدية إسلي.

وقد أفضت بعد ذلك التحقيقات التكميلية إلى حجز  
كميات هامة من البنزين المخزن في مستودع متواجد  
بالضواحي.

## المغرب والعربية السعودية يوثقان تعاونهما الجمركي بالتوقيع على اتفاق في هذا المجال

تم في نهاية شهر أكتوبر 2013 إقامة شراكة جديدة بين  
إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة ومثيلتها السعودية  
من خلال التوقيع على اتفاق للتعاون الجمركي بين الجانبين،  
حيث يمنح هذا الاتفاق لكلا الطرفين فرصا لتوطيد روابط  
التعاون الجمركي القائم بينهما وتكثيف المساعدة الإدارية  
وكذا تبادل الخبرات والتجارب في الميادين الجمركية سواء  
منها التقنية أو المهنية.

و من شأن هذا الاتفاق المبرم تعزيز الترسانة القانونية  
و التنظيمية التي تحكم المبادلات التجارية بين البلدين  
و دمجها في دينامية مستمرة للتيسير و التنمية.



# التسهيل الجمركي و المواكبة



- الفسح في محل إقامة المقاوله : تسهيل يعمم على جميع المكاتب الجمركية
- الأنظمة الاقتصادية في الجمرك : ورشة في تحسين مستمر
- صفة الفاعل الاقتصادي المعتمد : إطار تحفيزي يدعم تنافسية المقاولات
- الجمارك : تعبئة و دعم متواصلان للمشاريع ذات القيمة المضافة للمملكة
- الشراكة بين الجمارك والقطاع الخاص : إطار ديناميكي في إغناء متواصل

## التسهيل الجمركي و المواكبة

■ الأنظمة الاقتصادية في الجمرك: ورشة في تحسين مستمر بحكم دورها في تعزيز القدرات التنافسية للمقاولة المصدرة، ومن أجل تحسين موقعها في محيط دولي تطبعه حدة المنافسة، فإن الأنظمة الاقتصادية في الجمرك كانت ولا تزال موضوع تبسيط وتحسين دائمين.

ولهذا الغرض، خضعت مجموعة من الإجراءات للتكييف سنة 2013 وذلك من أجل ملاءمتها مع انتظارات الفاعلين الاقتصاديين ومتطلبات تقليص الآجال وخفض التكاليف.

**إنشاء نظام اقتصادي جمركي جديد : التصدير المؤقت لأجل تحسين الصنع السلبي مع اعتماد المبادلة بالمثيل**

لقد جاء قانون المالية لسنة 2013 بهذا النظام ل يتيح للمستفيدين منه إمكانية تصدير بضائع معينة قصد تعويضها مع الإعفاء التام من الرسوم و المكوس المستحقة. ويشمل هذا النظام حالتين اثنتين :

■ المبادلة بالمثيل مع تصدير البضائع المعيبة قبل استيراد بضائع التعويض؛

■ المبادلة بالمثيل مع الاستيراد المسبق لبضائع التعويض قبل تصدير البضائع المعيبة.

وقد تم إنجاز 23 عملية في هذا الإطار.

**تسوية أنظمة التصدير المؤقت والتصدير المؤقت لأجل تحسين الصنع السلبي**

وضعت إدارة الجمارك خلال سنة 2013 نظامين جديدين يسمحان للفاعلين الاقتصاديين، عبر إيداع تصريح التصدير النهائي، بتسوية وضعية السلع المصدرة مؤقتا تحت نظامي التصدير المؤقت والتصدير المؤقت لأجل تحسين الصنع السلبي والتي لا يتم إعادة استيرادها.

ويتعلق الأمر بالنظامين المسميين :

■ التصدير النهائي بعد تسوية التصدير المؤقت والتصدير المؤقت لأجل تحسين الصنع السلبي

■ التصدير النهائي بعد تسوية التصدير المؤقت والتصدير المؤقت لأجل تحسين الصنع السلبي نحو المناطق الحرة.

وفي نفس السياق وبتشاور مع مكتب الصرف، فتحت خلال سنة 2013 ورشة تهتم تسوية حسابات التصدير المؤقت والتصدير المؤقت لأجل تحسين الصنع السلبي بدون القيام بأية إجراءات.

■ الفسح في محل إقامة المقاولة : تسهيل يعمم على جميع المكاتب الجمركية

يعتبر التبسيط وتجريد المساطر الجمركية ورشتان متواصلتان تحظيان بعناية خاصة ومكانة متميزة بين الأولويات الإستراتيجية لإدارة الجمارك حيث تسعى من خلالهما هذه الأخيرة إلى جعل العلاقة مع زبائنها أكثر مرونة وشفافية.

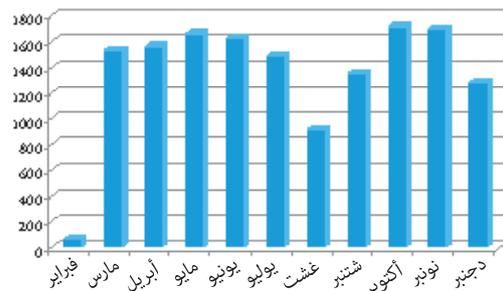
وقد خضعت مسطرة التعشير في هذا السياق إلى تبسيط أكبر سنة 2011 عبر إطلاق المرحلة التجريبية لخدمة الحصول على رفع اليد عند مقر المقاولة و ذلك على مستوى المكتب الجمركي للدار البيضاء.

وبثبوت إسهام هذه الخدمة في تيسير و تسريع إجراءات سحب السلع، عمدت إدارة الجمارك إلى تعميمها على مجموع المكاتب الجمركية بالتراب الوطني .

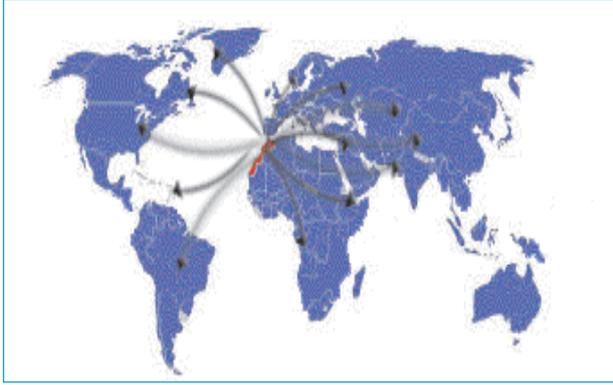
الحصول على رفع اليد لدى الفاعل خطوة خطوة

- 1 - يشعر المصرح في الحال بتسليمه رفع اليد بواسطة رسالة إلكترونية
- 2 - تحدد على النظام المعلوماتي الدائرة الجمركية التي سيتم إيداع ملف التعشير بها
- 3 - يقوم بطباعة وثيقة رفع اليد ويتوجه مباشرة لسحب سلعته
- 4 - يودع ملف التعشير في أجل 8 أيام.

نمو الفسح في محل الإقامة خلال سنة 2013



## التسهيل الجمركي و المواكبة



### ■ الجمارك: تعبئة و دعم متواصلان للمشاريع ذات القيمة المضافة للمملكة

في إطار عملها الهادف إلى دعم الأوراش الوطنية الكبرى، قادت إدارة الجمارك مخططا خاصا لمواكبة المجموعة الكندية «بومباردي أيرونوتيك»، ثالث مصنع عالمي للطائرات. وهو المخطط الذي ساعد هذه المجموعة على انطلاق أنشطتها في يناير 2013 تحت نظام المستودع الصناعي الحر وذلك بغرض :

- إدخال، مع وقف استيفاء الرسوم والمكوس، المواد أو البضائع المراد تحويلها والمعدات والتجهيزات الضرورية؛
- القيام بعمليات التصدير أثناء الاستغلال؛
- تصدير المخزون المتبقى والمعدات المستوردة نحو المنطقة الحرة للنواصر عند إنهاء أشغال البناء.



### ■ صفة الفاعل الاقتصادي المعتمد: إطار تحفيزي يدعم تنافسية المقاولات

بعزمها على الاستجابة أكثر لمتطلبات و حاجيات المقاولات، حرصت إدارة الجمارك على تطوير نهجها لتصنيف المقاولات لينتقل من مرحلة برنامج التصنيف إلى صفة الفاعل الاقتصادي المعتمد دوليا.

ويستهدف هذا البرنامج المقاولات ذات مصداقية والتي تتوفر فيها معايير الأمن وتقدم ضمانات على مستوى الشفافية و السلامة وصلابة وضعيتها المالية.

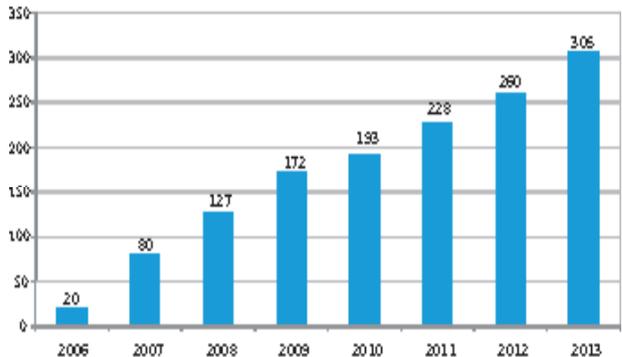
و تمكن هذه الصفة من الاستفادة من عدة امتيازات جمركية وتنمية الأنشطة المرتبطة بالتجارة العالمية.

وقد تم اعتماد 45 مقاولة إضافية تنشط في قطاعات مختلفة من بينها 07 معشرين و 04 ناقلين. بحيث بلغ بذلك مجموع المقاولات المعتمدة 305 مقاولة.

موازاة مع ذلك، عبرت 86 مقاولة من مختلف القطاعات عن رغبتها في الاستفادة من برنامج التصنيف ليصل مجموع عدد الطلبات المودعة إلى 721 طلبا.

على صعيد آخر وتبعا للتوصيات المنبثقة عن أشغال المناظرة الوطنية حول الجبايات المنعقدة سنة 2013، أنشئت لجنة ثنائية تضم إدارة الجمارك والمديرية العامة للضرائب من أجل البحث في سبل تبني منهجية مشتركة لتصنيف عام للفاعلين الاقتصاديين.

نمو عدد المقاولات المصنفة





## ■ الشراكة بين الجمارك والقطاع الخاص : إطار ديناميكي في إغناء متواصل

لبنة جديدة أضافتها إدارة الجمارك خلال سنة 2013 إلى بنیان الشراكة التي تجمعها مع القطاع الخاص.

حيث تم إبرام اتفاقيتين إطار مع جمعيتين مهنتين هما «تجمع الصناعات المغربية للطيران والفضاء» و«الجمعية المهنية للوكلاء البحريين و مستأجري البواخر».

وعلى غرار سابقتها، فإن هاتين الاتفاقيتين تنصان على خلق أجهزة مكلفة بالحكمة (لجنة القيادة ولجنة التتبع) وإقامة تبادل متواصل من خلال سلسلة من اللقاءات تخصص لدراسة المشاكل المعترضة والحلول المناسبة لها.

وفي هذا السياق، نظمت خلال سنة 2013 مؤائد مستديرة للتواصل حول التحسينات التي ستضفى على الإطار التحفيزي الذي تضعه إدارة الجمارك على المستويات التنظيمية والقانونية والمسطرية. كما خصصت دورات تكوينية لفائدة مقاولات بعض القطاعات.

### مهمة المقاولات الكبرى : في التسهيل أيضا إنصات وإرشاد متميزان

بحكم مسؤولياتها ذات البعد الاقتصادي، عملت إدارة الجمارك على تكريس دورها كإدارة في خدمة المقاوله بالتزامها في خلق ووضع تنظيم أمثل يمنح للمقاوله الكبرى الفاعلة في التجارة الدولية مزيدا من الإنصات والإرشاد.

وفي هذا السياق، تبنت إدارة الجمارك سنة 2013 مفهوم «مهمة المقاولات الكبرى» حيث انبثقت عن هذا التوجه منهجية تهدف إلى تخصيص مخاطب جمركي وحيد للمقاولات المستهدفة يساعدها بشكل مشخص على تقليص آجال وخفض تكاليف عبور الجمرك بالنسبة للسلع التي تستوردها أو تصدرها (اختيار المساطر المناسبة، المنتوجات والخدمات الجمركية...).

# المراقبة، تدير المنازعات والتحصيل



- الانتقائية في المراقبة لضمان نجاعة أفضل
- طرق استباقية من أجل مراقبة فعالة للقيمة
- المراقبة البعدية : آخر حلقة في سلسلة المراقبة
- تشديد محاربة التهريب والاتجار غير المشروع للبضائع
- محاربة السلع المقلدة من أجل حماية المستهلك
- مراقبة انتقائية للمسافرين
- التسوية الودية لحل المنازعات حيا
- ضبط المنازعات من أجل تحصيل أفضل للمداخيل
- الإعفاءات الجمركية المتعلقة بالمادة 8 من قانون المالية لسنة 2013
- تدبير أمثل للبضائع المحجوزة أو المتخلى عنها بالجمرك

## المراقبة، تدير المنازعات والتحصيل

### ■ الانتقائية في المراقبة لضمان نجاعة أفضل

خلال سنة 2013، عملت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة على مواصلة تعزيز طرق المراقبة المعتمدة على تحليل المخاطر والانتقائية باعتبارها عنصرا أساسيا في منظومة المراقبة. ويهدف ذلك إلى توجيه أحسن لعمليات المراقبة وإغناء قواعد الاستهداف والقيام بتدخلات مدروسة.

في هذا الصدد، تم وضع نظام المراقبة القبلية عبر إحداث 5 خلايا للتتبع واليقظة بالمكاتب الجمركية التي تعرف حركة تجارية مهمة. يتعلق الأمر بكل من مقاطعة النواصر، مقاطعة أكادير، مقاطعة الناظور، نيابة المديرية الجهوية لطنجة المتوسط ونيابة المديرية الجهوية المكلفة بالواردات بالدار البيضاء الميناء.

بالإضافة إلى ذلك، تم تكميل نظام الانتقائية بمجموعة من آليات المراقبة والإنذار التي تمكن أعوان الجمارك من التحري والاستعلام بطريقة أوتوماتيكية وفورية عن كل مراحل الاستخلاص الجمركي والتدخل في الوقت المناسب لتعميق المراقبة إذا اقتضى الحال.

وقد بلغ سنة 2013 معدل فحص البضائع 13% عند الاستيراد و9% عند التصدير.

تطور القيم المراجعة وكذا المداخيل المالية المترتبة عنها بين سنة 2010 و 2013



### ■ طرق استباقية من أجل مراقبة فعالة للقيمة

في إطار محاربتها للغش في التصريح بالقيمة، حرصت إدارة الجمارك على تحسين نهجها الاستباقي عبر تطوير ونشر مجموعة من مؤشرات التقييم ذات الصلة والتي تشمل أكثر من ثلاثين قطاعا مهنيا معرضين للغش وكذا مجموعة من المعايير التي تخص بعض البضائع والسلع المحددة.

في نفس السياق، ومن أجل تطوير مصادر المعلومات في مجال القيمة، تم إحداث قاعدة بيانات مختصة تابعة لنظام بدر (BADR) مما يتيح للمفتشين الجمركيين معرفة القيمة المرجعية بسهولة، وبالتالي توحيد أسس التقييم على الصعيد الوطني.

وقد مكنت هذه التدابير خلال سنة 2013 من مراجعة 6361 مليون درهم من القيمة المصرح بها، أي بزيادة قدرها 9,7% مقارنة مع سنة 2012، نتجت عنها مداخيل جبائية إضافية تقدر ب 2021 مليون درهم.



### ■ المراقبة البعيدة : آخر حلقة في سلسلة المراقبة



استناداً إلى مقارنة قطاعية تأخذ بعين الاعتبار الخصائص الجهوية، تم تعزيز المراقبة البعيدة من خلال اعتماد برنامج وطني يهدف تأطير عمليات المراقبة لدى الشركات. وبموازاة مع ذلك، عملت إدارة الجمارك على تعزيز الاستفادة من آلية المساعدة الدولية المتبادلة في مجال محاربة الغش عبر الاستعانة بالجمارك الأجنبية الشريكة للتأكد من صحة بعض التصريحات المسجلة من طرف بعض الفاعلين بالتجارة الخارجية. وقد مكنت مختلف التدابير المتخذة من كشف تجاوزات تهم خاصة القيمة، المنشأ وكذا الصنف.

### المراقبة البعيدة خلال سنة 2013

- خضعت أكثر من 700 مقابولة تزاوّل في قطاعات مختلفة للمراقبة الجمركية
- تم تحصيل أكثر من 200 مليون درهم من الرسوم الجمركية والضرائب
- تم استخلاص ما يقارب 140 مليون درهم من المخالفات المرتبطة بأنظمة الصرف
- تمت مراقبة العديد من القطاعات: التبغ، الآلات والمعدات، الأشغال العمومية، المنتجات والمعدات الكهربائية، الإلكترونية والمعلوماتية.

### ■ تشديد محاربة التهريب والاتجار غير المشروع للبضائع

بالرغم من الظروف المحفوفة بالمخاطر التي تزاوّل في إطارها عناصر الجمارك المكلفة بمحاربة الغش مهامها، إلا أن هذه الأخيرة تواصل عملها دون كلل من أجل الحفاظ على القدرة التنافسية للمقابلة الوطنية.

فخلال سنة 2013، تم إحباط 7895 عملية تهريب مقابل 6689 خلال سنة 2012، أي بزيادة 18% .

وكما تم حجز 19 مليون وحدة من السجائر المهربة، أي بانخفاض طفيف يقدر ب 4% مقارنة مع سنة 2012 التي عرفت حجز 19.7 مليون وحدة.

وبالنسبة لمحاربة المخدرات عملت مصالح الجمارك، وخصوصاً تلك المتمركزة بالحدود، على حجز 41 طن من المخدرات مقابل 42 طن خلال سنة 2012.





## ■ محاربة السلع المقلدة من أجل حماية المستهلك

خلال سنة 2013، قامت إدارة الجمارك بمعالجة 549 طلب متعلق بمنع تداول بضائع ذات علامات تجارية مزيفة مقابل 562 طلب سنة 2012.

وقد وضعت هذه العلامات التجارية تحت المراقبة من أجل دعم عمل المصالح الميدانية، مما مكن من اتخاذ 198 إجراء بمنع استيراد وتداول بضائع تحمل علامات تجارية مزيفة مقابل 128 سنة 2012، أي بزيادة 54,7%.

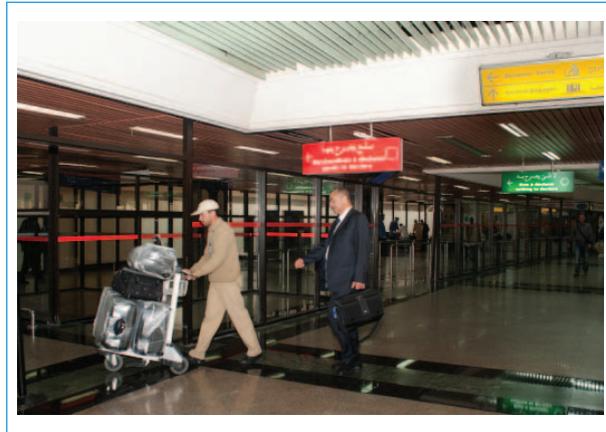
الإجراءات المتخذة سنة 2013 مكنت من حجز 3,3 مليون منتج مقلد مقابل 1,2 مليون سنة 2012 بقيمة إجمالية تبلغ 92 مليون درهم سنة 2013 مقابل 33,5 سنة 2012.

ونظرا للاهتمام المتزايد الذي يوليه أصحاب الحق للتدابير والإجراءات المتخذة على مستوى الحدود، بالإضافة إلى المجهودات واليقظة التي أبان عنها أعوان الجمارك المكلفين بالمراقبة على الخطوط الأمامية، تم تكريس إلتزام إدارة الجمارك في محاربة السلع المقلدة بتوسيع اختصاصاتها عبر تعديل مدونة الجمارك، حيث أصبحت مداولة السلع المقلدة جنحة جمركية ابتداء من سنة 2014.

## ■ مراقبة انتقائية للمسافرين

في ما يخص مراقبة الصرف، وعلى الرغم من الحملات التواصلية التي نفذتها إدارة الجمارك لتوعية المواطنين بشأن الخطوات الواجب اتباعها للتصريح بالعملات عند دخول وخروج التراب الوطني، بلغت سنة 2013 قيمة العملات التي تم حجزها 75 مليون درهم.

علاوة على ذلك، تميزت عمليات مراقبة المسافرين هذه السنة باعتراض مجموعة من البضائع من شأنها أن تشكل خطرا على أمن وسلامة الدولة والمواطنين (الأسلحة والذخيرة والمتفجرات، الأدوات الحادة، كاميرا محلقة ذات تحكم عن بعد،...)



## ■ التسوية الودية لحل المنازعات حيا

حرصا منها على ضمان مصلحة المالية العمومية، عملت إدارة الجمارك على ترجيح معالجة المنازعات عن طريق التسوية الودية حيث سجلت سنة 2013 حل 74% من مجموع القضايا التنازعية عن طريق الصلح.

سجلت هذه النتائج الايجابية بفضل التعبئة الشاملة للمسؤولين عن المنازعات على المستويين المركزي والجهوي وكذا نظرا لتحريك المقتضيات الجزرية ومساطر التحصيل الإجباري للمستحقات الجمركية.





### ■ ضبط المنازعات من أجل تحصيل أفضل للمداخيل

واصلت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة مجهوداتها في مجال تحصيل الديون الجمركية من جهة وكذا تفعيل التدابير الرامية إلى منع تراكمها.

لتحقيق هذا الغرض، وبفضل التدابير والإجراءات المتخذة في مجال التحصيل الجبري، تمكنت هذه الإدارة من تحصيل 6786 مليون درهم سنة 2013، منها مبلغ 6579 مليون درهم برسم الغرامات المالية.

### ■ الإعفاءات الجمركية المتعلقة بالمادة 8 من قانون المالية لسنة 2013

في إطار تفعيل مقتضيات المادة 8 من قانون المالية لسنة 2013، اتخذت إدارة الجمارك مجموعة من التدابير بهدف تشجيع الملتزمين بأداء الديون المستحقة للإدارة على التوجه لمكاتب التحصيل قبل انتهاء الأجل القانونية. ومن بين هذه التدابير، نخص بالذكر :

- إطلاق حملات تحسيسية وتواصلية؛

- إحداث خلايا مختصة على مستوى الجهات وتعيين مراسلين محليين؛

- تفعيل التحصيل الجبري؛

- تحسيس الأبنك ومتابعة الكفلاء من أجل أداء المبالغ المكفولة.

وقد بلغت الرسوم والمكوس المحصلة في إطار هذه العملية 421 مليون درهم.

بالإضافة إلى ذلك، وحيث أن حسابات التصفية المؤقتة تمثل مصدرا مهما لتحصيل الديون، باشرت إدارة الجمارك سنة 2013 حملة واسعة النطاق لتسوية هذه الحسابات، أسفرت عن استخلاص أكثر من مليار درهم تم تحويله للميزانية العامة للدولة.

### ■ تدبير أمثل للبضائع المحجوزة أو المتخلى عنها بالجمرك

عرفت سنة 2013 انخفاضا طفيفا يعادل 1,8% من حصيلة بيع البضائع المحجوزة أو المتخلى عنها بالجمرك مسجلة بذلك حوالي 125,1 مليون درهم خلال سنة 2013 مقابل 127,4 مليون درهم خلال سنة 2012.

ويرجع هذا الانخفاض بالأساس إلى تفضيل هذه الإدارة التفويت المجاني لبعض الأنواع من البضائع لصالح المؤسسات الخيرية وذلك في إطار العمل الاجتماعي.



## تقوية القدرات



- ترسيخ التدبير التوقعي للمهن والوظائف والكفاءات كأسلوب لإدارة الموارد البشرية
- تدعيم أعداد الموظفين لتغطية أفضل للمناطق الخاضعة للجمرك عبر التراب الوطني
- تثمين متواصل للموارد البشرية عبر التكوين
- ملاءمة تنظيم المصالح اللاممركزة بصفة مستمرة مع الإكراهات والمهام الجديدة للجمارك
- بلوغ مدى جديد في استراتيجية الجمارك لأفق 2015
- ضمان ظروف استقبال مهنية لتحسين جودة الخدمات
- تدبير الميزانية : منح استقلالية أكبر للمديريات الجهوية عبر تبني سياسة اللامركز
- نظام بدر «BADR» : وظائف جديدة لخدمة أفضل للفاعلين الاقتصاديين
- بوابة الأنترنت : أداة مهمة في خدمة زبناء إدارة الجمارك

# تقوية القدرات



## ■ ترسيخ التدبير التوقعي للمهن والوظائف والكفاءات كأسلوب لإدارة الموارد البشرية

إن عزم إدارة الجمارك على تطبيق المعايير الدولية في مجال تدبير الموارد البشرية جعلها تطور أسلوب تقييم الكفاءات باعتماد نظام المقابلة بين الرئيس المباشر في العمل والأعوان الذين يزاولون مهامهم تحت إشرافه.

هذه المقابلة تمكن من تحديد الأهداف الفردية لكل موظف خلال السنة وكذا التعرف على تطلعاته لتطوير مساره المهني. هذا الأسلوب يهدف أساسا إلى الرفع من أداء الموظفين وإشراكهم في تحقيق الأهداف العامة للإدارة وكذا استهداف أفضل لعمليات الحركية وبرامج التكوين والتدريب. وبصفة عامة تدبير أمثل للمسار الوظيفي.

## ■ تدعيم أعداد الموظفين لتغطية أفضل للمناطق الخاضعة للجمرك عبر التراب الوطني

من أجل القيام بمهامها التي ما فتئت تتوسع على المستويين الوظيفي والجغرافي، عملت إدارة الجمارك على جعل تدعيم أعداد الموظفين من بين أولوياتها.

في هذا الإطار، تسهر الإدارة على القيام بعمليات التوظيف وفق وتيرة منتظمة بناء على التقييمات الكمية والنوعية للتدبير التوقعي للموارد البشرية. حيث اتسمت السنوات الثلاث الماضية بتوظيف 511 إطار مع إعطاء الأولوية لمجال المراقبة الجمركية عبر تدعيم عدد المفتشين الجمركيين لتعزيز قدرات المصالح الميدانية.



## ■ تثمين متواصل للموارد البشرية عبر التكوين

وعيا منها بأهمية تثمين رأسمالها البشري، حرصت إدارة الجمارك سنة 2013 على تحقيق أكثر من 100 000 يوم تكوين (JHF) لفائدة 2700 مستفيد، شملت التكوين المستمر والتكوين الأساسي. هذا الأخير يتضمن تكويننا في المهن الجمركية وكذا تدريبا عسكريا تساعد في انجازه كل من القوات المسلحة الملكية والقوات المساعدة.

بالإضافة إلى ذلك، افتتحت الإدارة خلال نفس السنة ورشا جديدا للتكوين بهدف إعداد الخلف لشغل مناصب المسؤولية حيث همت الدورة التدريبية الأولى «وظيفة الأمرين بالصرف».



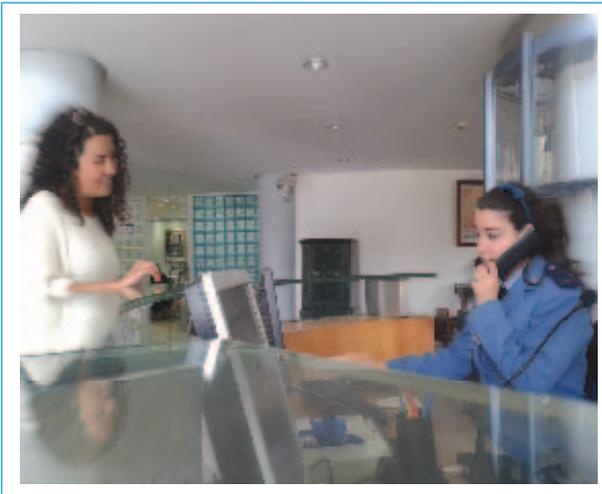


- مصالح الاستقبال والتوجيه المتواجدة بالمديريات الجهوية التوسع؛

- الرقم الاقتصادي 0801007000 والخط الموسمي الخاص بالمغاربة المقيمين بالخارج (0537565757) المفتوح طيلة فترة العبور؛

- الإرسال الإخباري عبر البريد الإلكتروني بكل المعلومات المفيدة للشركاء العموميين أو الخواص أو الجمعيات المهنية وكذا ممثلي الإدارة بما فيهم المغاربة المقيمين بالخارج؛

- تفعيل العلاقات مع الصحافة بمختلف أنواعها لإطلاع قرائها على المستجدات الجمركية.



## ■ ملاءمة مستمرة لتنظيم المصالح اللامركزية مع الإكراهات و المهام الجديدة للجمارك

تعمل إدارة الجمارك جاهدة على ملاءمة تنظيم بنياتها ومصالحها مع إكراهات محيطها والمهام الجديدة المنوطة بها حيث عمدت سنة 2013 إلى خلق :

- مديرية جهوية جديدة بميناء طنجة المتوسط ؛
- إعادة هيكلة مصالح المديرية الجهوية للدار البيضاء ؛
- وضع خلايا مكلفة بالمراقبة القبلية على مستوى خمس مديريات جهوية.

## ■ بلوغ مدى جديد في إستراتيجية الجمارك لأفق 2015

حققت إستراتيجية الجمارك لأفق 2015 نتائج مرضية حيث سجلت في منتصف مسارها نسبة إنجاز تقارب 52%. فقد تم إنجاز مشروعين بنسبة 100% هما «تدعيم قدرات الفيالق» و«التكوين عن بعد» بينما هناك عدة مشاريع في طور الإنهاء، يتعلق الأمر خصوصا ب«وضع خلية لليقظة الاستراتيجية»، «الأداء الإلكتروني»، «مأسسة العلاقات مع الجمعيات المهنية»، «تدعيم التسيير التوقعي للمهن والكفاءات»....

وتسهر «خلية إدارة المشاريع» على تتبع سير المشاريع بتنظيم لقاءات منتظمة مع رؤساء المشاريع تمكن من تقييم تقدم كل مشروع على حدة وتحديد الصعوبات التي يواجهها، بينما تهتم «لجنة القيادة» بتتبع تحقيق الأهداف الإستراتيجية عبر تقييم منتظم مبني على مؤشرات الأداء والتأثير.

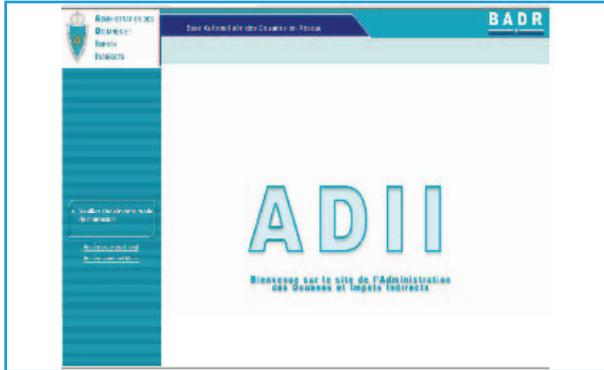
## ■ ضمان ظروف استقبال مهنية لتحسين جودة الخدمات

تضع إدارة الجمارك رهن إشارة زبائنها نظام استقبال وإرشاد متنوع يشمل تقديم أي مساعدة ضرورية وكذا الاستجابة لطلبات الحصول على المعلومات والرد على الشكاوي المتوصل بها، وذلك عبر مختلف القنوات المتوفرة :



### ■ نظام بدر «BADR»: وظائف جديدة لتقديم خدمة أفضل للفاعلين الاقتصاديين

منذ انطلاق العمل بنظام «بدر» سنة 2009، واصلت إدارة الجمارك تحسين الوظائف التكنولوجية والخدمات المقدمة إلى مستعملي هذا النظام.



التوجه نحو استعمال الشهادات الإثباتية للتوقيعات الالكترونية الصادرة عن بريد المغرب

لضمان القيمة القانونية الإثباتية للتوقيعات الالكترونية التي يدلى بها اليوم على نظام «بدر»، شرعت إدارة الجمارك في تعويض الشهادات الصادرة سابقا بواسطة المنصة PKI التي تم تنفيذها وإدارتها من قبل الموارد الداخلية، بتلك الصادرة عن بريد المغرب. وبهذا يسمح للمستعملين أن يضعوا توقيعاتهم على أي تبادل إلكتروني مع احتفاظه بنفس القيمة الإثباتية كالتوقيع بخط اليد.

وفيما يخص الجانب اللوجستيكي، سهرت إدارة الجمارك على ملاءمة ظروف الاستقبال مع المرجع المعتمد في هذا المجال، بمتابعة برنامجها الرامي إلى تطوير فضاءات الاستقبال في المناطق الخاضعة لمراقبة الجمارك والمباني الإدارية.

إضافة إلى ذلك، عرفت سنة 2013 إعادة تأهيل باب سبتة، الذي شمل الرفع من عدد الممرات وتجهيز كل ممر بنقط شفافة للمراقبة والتسجيل، وكذا أماكن مظلة لمزيد من الراحة للعابرين، بما فيهم المغاربة المقيمين في الخارج.

كما تم أيضا تجديد وصيانة العديد من المباني الجمركية في جميع أنحاء المملكة في إطار خطة شاملة مع الحرص على تهيئة مساحات الاستقبال وتجهيزها بنظم إدارة الانتظار.

### ■ تدبير الميزانية : منح استقلالية أكبر للمديريات الجهوية عبر تبني سياسة اللاتمركز

من أجل دعم قدرات المديريات الجهوية في مجال تدبير النفقات، تابعت إدارة الجمارك سياسة لاتمركز الميزانية حيث سجل معدل اللاتمركز من ميزانية التسيير والاستثمار في عام 2013 أرقاما قياسية بلغت على التوالي 41% و42%. ويرجع ذلك إلى التدبير اللامركزي لمشاريع البناء والتأهيل.

تطور معدل لاتمركز الميزانية

ميزانية	2011	2012	2013
التسيير	35 %	38 %	41 %
الاستثمار	26 %	23 %	42 %

### تعزيز أخلاقيات العمل

حرصت إدارة الجمارك على تكثيف مهام التدقيق والمراقبة بهدف تفادي ثغرات التسيير عبر التأكد من مطابقة الممارسات الجاري بها العمل مع المساطر التنظيمية. في نفس الصدد، مكن المشروع الإستراتيجي الخاص بإعادة هيكلة مساطر الاستخلاص الجمركي من جرد مجموعة من التحسينات ترمي تبسيط المساطر والتقليص من مخاطر الغش والرشوة في هذا الميدان.

بالإضافة إلى ذلك، ترجم التعاون مع الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في سنة 2013 مساهمة هذه الإدارة في إعداد التقرير المتعلق ب«تعزيز الحكامة الجيدة ومكافحة الرشوة وتبييض الأموال».



## طبع الشهادات الالكترونية للاستخلاص الجمركي للعبوات المستوردة

في إطار تبسيط وتسريع الإجراءات الجمركية، يوفر نظام «بدر» وحدة جديدة تتيح إمكانية للوكلاء والمعشرين من إدخال معلومات التعريفية للعبوات المستوردة وتمكن مفتش الجمارك من التحقق من المعلومات على النظام، وتأكيدها وكذا تحرير شهادة إبراء الذمة الخاصة بها في آجال وجيزة. وقد صدرت، منذ إطلاق هذا المنتج في أكتوبر 2013، أكثر من 14 000 شهادة تخليص من قبل النظام.

## الاشتراك في خدمة التصريح الوحيد «الاحتياطي» للبضائع

من أجل ضمان تحكم أفضل في عمليات التصريح الوحيد للبضائع أدخل نظام «بدر» وظيفة جديدة تمنح مستعملي النظام إمكانية طلب الاستفادة من الاشتراك في هذا النوع من التصاريح.

## ■ بوابة الأنترنت : أداة مهمة في خدمة زبناء إدارة الجمارك

توفر بوابة الأنترنت مختلف المعلومات المطلوبة من طرف زبناء الإدارة حيث تم تقسيمها إلى ثلاث أجزاء وفقا لفئات الزبناء المعتمدة في بلورة إستراتيجيتها لأفق 2015 (المهنيون والفاعلون الاقتصاديين وكذا الخواص).

حيث تقدم لكل فئة جميع المعلومات المفيدة والخطوات التي يجب إتباعها للتخليص الجمركي كما تمكن من الاستفادة من العديد من الخدمات التفاعلية المتاحة لتنفيذ إجراءات معينة مثل الاطلاع على تعرفة السلع ([www.douane.gov.ma/adil](http://www.douane.gov.ma/adil))، الاطلاع على الرسوم والمكوس للتخليص الجمركي للسيارات المستعملة، طلب التصريح المؤقت D16ter ...

## الشكايات عبر الأنترنت

لمزيد من النجاعة في تدبير ومعالجة الشكايات، أطلقت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة في أكتوبر 2013، تطبيقا جديدا يتيح للمستعملين تقديم شكاياتهم وتتبع مسارها بمختلف المصالح وذلك عبر بوابة الأنترنت. كما تم إنشاء خلايا على المستويين المركزي والجهوي أسندت إليها مهمة تسيير واستغلال النظام الجديد.

# التعاون الدولي



- اتفاقيات التبادل الحر: دينامية مؤكدة من أجل تطوير المبادلات التجارية وإنعاش الاستثمارات.
- التعاون جمارك-جمارك : أورش في تقدم مستمر من أجل إغناء الخبرات وتبادل التجارب.
- التعاون مع المنظمات الدولية : تعاون مستمر في مجالات الخبرة المشتركة.

## ■ اتفاقيات التبادل الحر: دينامية مؤكدة من أجل تطوير المبادلات التجارية وإنعاش الاستثمارات



مجال المخالفات الجمركية. وقع هذا الاتفاق في 21 نونبر 2013 بواشنطن من قبل وزير الاقتصاد والمالية السيد محمد بوسعيد والسكرتير الأمريكي المكلف بالأمن الداخلي بالنيابة.

### اتفاق الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي



#### مشروع اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق

انطلقت خلال سنة 2013 سلسلة المفاوضات المتعلقة باتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق بين المغرب والاتحاد الأوروبي. وقد تمت أول حلقة من هذه المفاوضات بمدينة الرباط من 22 إلى 26 أبريل 2013 بينما شهدت مدينة بروكسيل انعقاد الحلقة الثانية وذلك من 24 إلى 27 يونيو من نفس السنة. وتجدر الإشارة إلى أن مشاركة إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة تدخل في إطار رئاستها لفريق التفاوض «الجمارك وتسهيل المبادلات».

### اتفاق الشراكة بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية

#### اتفاقية حول إدارة الجمارك وتسهيل التجارة

في إطار إنعاش التعاون بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية في مجال تسهيل التجارة والمساطر الجمركية، أقدم الطرفان على توقيع اتفاقية حول إدارة الجمارك وتسهيل التجارة وذلك بمناسبة الزيارة الملكية التي قام بها جلالة الملك محمد السادس نصره الله للولايات المتحدة في 21 نونبر 2013.



#### اتفاق حول المساعدة المتبادلة في المجال الجمركي

بموجب مقتضيات الفصل 6.5 من اتفاقية التبادل الحر التي تجمع بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، اتفق الطرفان على توقيع اتفاق المساعدة الإدارية المتبادلة في

وفي نفس الإطار، قامت إدارة الجمارك بالتعاون مع إدارة الجمارك البنينية وذلك خلال شهر مايو 2013، بغية تبادل الخبرة في المجالات التقنية.

كما تم خلال الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة المغربية-الغابونية المنعقدة بالرباط في 05 شتنبر 2013 التوقيع بين البلدين على اتفاق المساعدة الإدارية المتبادلة في المجال الجمركي.

### المغرب-فرنسا

بغية تسهيل التبادل الإلكتروني للمعلومات بين موانئ الحوض المتوسطي الخاصة ببلدان فرنسا، المغرب، الجزائر وتونس، تم عقد اجتماعات رباعية بين هذه الدول وذلك في إطار أنشطة المجموعتين ج1 وج2 المكلفتين بتسهيل المبادلات المعلوماتية ومكافحة التهريب.



شاركت إدارة الجمارك في أعمال هاتين المجموعتين اللتين انعقدتا بالرباط ومونطروي في 7 مايو و3 أبريل وانصبتا على دراسة الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون في مجالات تبسيط المساطر الجمركية وتأمين الطرق البحرية.

### المغرب-سويسرا

تم وضع برنامج تعاون مهم بين جمارك البلدين يركز بالخصوص على التكوين وتبادل التجارب والخبرات.

### الاتفاق الفلاحي

قامت إدارة الجمارك المغربية ابتداء من فاتح أكتوبر 2013 بتطبيق المقتضيات الجمركية المتفق عليها برسم السنة الثانية من التفكيك التعريفي المتعلق بالمواد الفلاحية وذلك طبقا للاتفاق الجديد الموقع بين المغرب والاتحاد الأوروبي والذي يهتم إجراءات التحرير المتبادل الخاصة بالمواد الفلاحية، المواد الفلاحية المصنعة، الأسماك وكذا مواد الصيد.

تطبيق اتفاقيات الشراكة : أهم التواريخ	
فاتح يناير 2013	اتفاق المغرب-الولايات المتحدة الأمريكية تطبيق السنة الثامنة من التفكيك الجمركي
فاتح يناير 2013	اتفاق المغرب- تركيا تطبيق السنة الثامنة من التفكيك التعريفي الذي هم لآحتي مواد ذات المنشأ التركي والمستوردة بالمغرب
فاتح يوليوز 2013	شراكة المغرب-الاتحاد الأوروبي بمناسبة انضمام كرواتيا إلى الاتحاد الأوروبي، قامت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بتطبيق مقتضيات الفصل 94 من اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي على المبادلات التجارية مع هذا البلد

■ التعاون جمارك-جمارك : أوراش في تقدم مستمر من أجل إغناء الخبرات و تبادل التجارب

### التعاون الثنائي

#### المغرب-بلدان إفريقيا

تعمل إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة على تكريس السياسة الوطنية الرامية إلى تعزيز العلاقات التجارية مع البلدان الإفريقية من خلال إرساء روابط التعاون والمساعدة. في هذا الصدد، تم عقد اجتماع لجنة التعاون الجمركي المغربي التونسي بالرباط في 25 و26 مارس 2013 والذي خصص لتبادل الخبرات والتجارب في مجالات تدبير الموارد البشرية، أنظمة المعلومات، البرمجة الإستراتيجية، التكوين الجمركي ومساطر المراقبة.

## المغرب-البرتغال

دخل تعديل البروتوكول الموقع بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية البرتغالية والمتعلق بالنقل الطرقي الدولي للمسافرين والبضائع حيز التنفيذ كما تم إعداد الدورية المتعلقة بتطبيق تعديل البروتوكول الملحق بالاتفاق.

## المغرب-الأرجنتين

تميز التعاون مع الأرجنتين بتوقيع اتفاقية المساعدة الإدارية المتبادلة بين جمارك البلدين. وقد أقيم حفل توقيع هذه الاتفاقية خلال شهر يونيو 2013 على هامش اجتماعات مجلس المنظمة العالمية للجمارك ولجنة السياسة العامة التابعة لها.

## المغرب-العربية السعودية

في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية بين المغرب والسعودية، تم بتاريخ 29 أكتوبر 2013 بالرباط التوقيع على اتفاقية التعاون الجمركي بين جمارك البلدين.

## المغرب-الإمارات العربية المتحدة

تم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق التعاون الإداري المتبادل بين جمارك المغرب ودولة الإمارات من طرف جمارك البلدين.

## المغرب-الكويت

شاركت إدارة الجمارك المغربية في أشغال الدورة السابعة للجنة المشتركة المغربية-الكويتية المنعقدة بالكويت في 18 و19 يونيو 2013. خلال هذا الاجتماع، قام وزراء خارجية البلدين بتوقيع البروتوكول الإضافي للاتفاقية بشأن المساعدة والتعاون المتبادل في الشؤون الجمركية، الموقعة بين حكومتي البلدين بتاريخ 25 أبريل 2007.

## التعاون المتعدد الجوانب

«التحديات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها العالم العربي تحتم علينا أن نكتف وننسق جهودنا وأن نتعاون جميعا من أجل تعزيز عملنا المشترك».

مقتطف من خطاب جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الذي ألقاه خلال القمة العربية التي انعقدت بالدوحة في 26 مارس 2013.

## المغرب-بلدان جامعة الدول العربية

تعتبر الجمارك المغربية فاعلا ناشطا في لجان جمارك جامعة الدول العربية. يشهد على ذلك اختيار المغرب لاحتضان الاجتماع الواحد والثلاثين للمدراء العامين للجمارك العربية المزمع عقده في يناير 2014.

خلال سنة 2013، كانت إدارة الجمارك حاضرة في المناسبات التالية:

- الاجتماع الثلاثون للمدراء العامين لجمارك الدول العربية المنعقد بالرياض في 3 مارس 2013.

- محادثات الدورة الثانية والتسعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية المنظم بالقاهرة من 8 إلى 12 شتنبر 2013 والمتعلقة أساسا بمتابعة إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والاتحاد الجمركي العربي. ساهمت الجمارك المغربية بكثافة في الأشغال والمحادثات المتعلقة بصياغة مشروع قانون الجمارك والتعريف الجمركية العربيين الموحدين.

- الاجتماعات الخاصة بدراسة برنامج العمل المشترك بين المغرب ومجلس التعاون الخليجي للفترة ما بين سنة 2013 و2018 بالرباط في أكتوبر ونونبر 2013.



## إنشاء مجلس تعاون جمركي مغاربي

في إطار ترسيخ الاندماج الجهوي بين بلدان اتحاد المغرب العربي، شاركت إدارة الجمارك المغربية في الدورة الثامنة لمجلس وزراء المغرب العربي المكلفين بالمالية والنقد المنعقد بمراكش في 28 و29 مايو 2013. وقد تم خلال هذا الاجتماع اعتماد الاتفاقية المتعلقة بتكوين مجلس تعاون جمركي مغاربي الموقع عليها بالأحرف الأولى من طرف المدراء العامين لجمارك دول الاتحاد المغاربي وذلك خلال اجتماعهم المنعقد بالرباط في 27 و28 أبريل 2010.

### ■ التعاون مع المنظمات الدولية : تعاون مستمر في مجالات الخبرة المشتركة

المنظمة العالمية للجمارك

للجنة السياسة العامة للمنظمة العالمية للجمارك التي تمخض عنها تبني «قرار دبلن» المتعلق بتنفيذ اتفاق المنظمة العالمية للتجارة حول تسهيل المبادلات التجارية.

#### المنظمة العالمية للتجارة

ساهمت إدارة الجمارك في المفاوضات المتعلقة بالاتفاق حول تسهيل المبادلات الخاصة بالمنظمة العالمية للتجارة وذلك في إطار الأشغال التحضيرية على الصعيد الوطني لمشاركة المغرب في المؤتمر الوزاري التاسع الذي انعقد ببالي بأندونيسيا من 6 إلى 9 دجنبر 2013.

#### منظمة الأمم المتحدة

شاركت إدارة الجمارك في الدورة الثامنة والعشرين للجنة الحكومية الدولية لخبراء شمال إفريقيا بالأمم المتحدة المنظمة بالرباط من 26 فبراير إلى فاتح مارس 2013 تحت شعار «تشجيع التنوع والتميز من أجل خلق تحول بنيوي لاقتصاديات شمال إفريقيا».

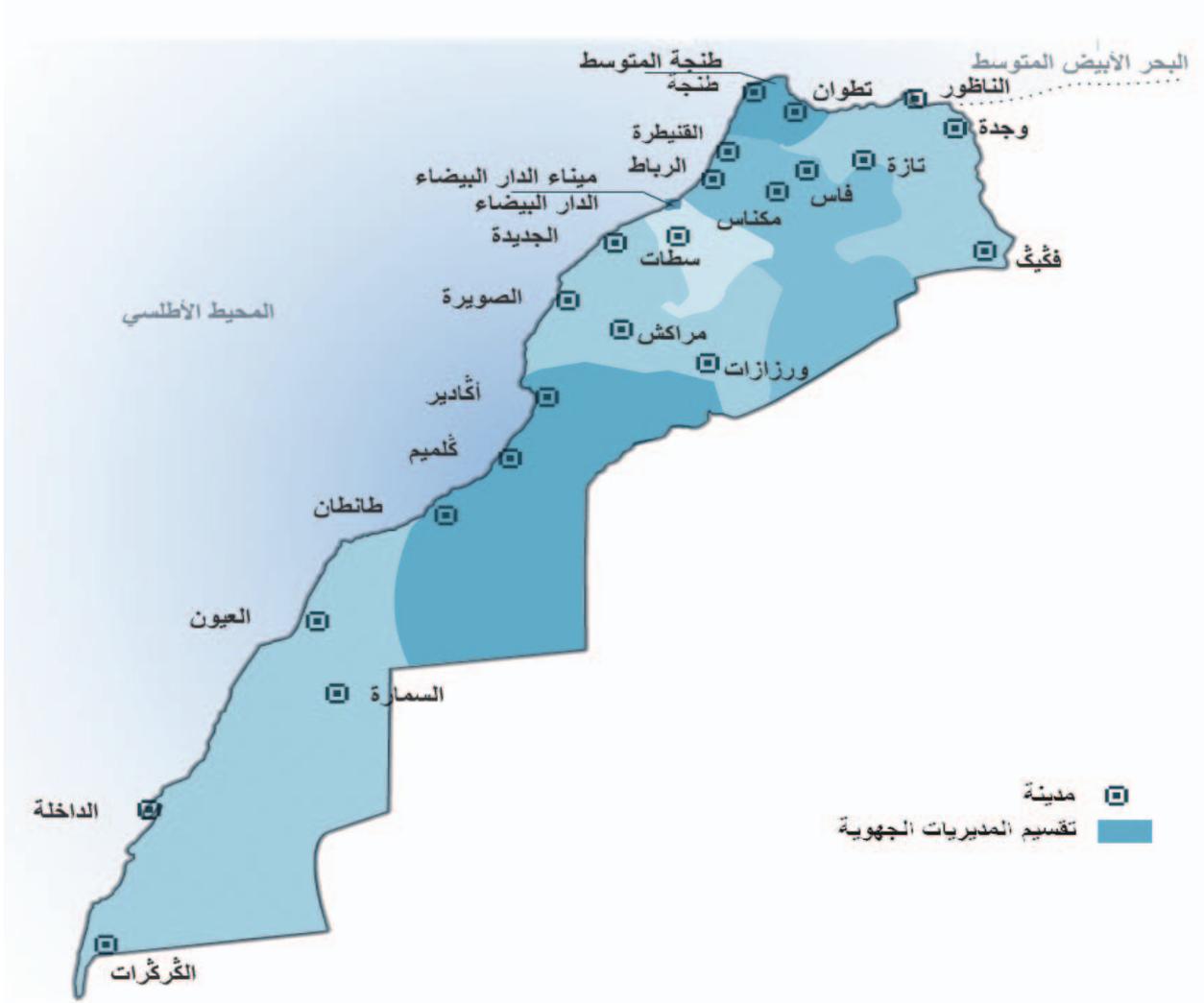
#### المنظمة العالمية للصحة

شاركت الجمارك المغربية في مؤتمر المنظمة العالمية للصحة المنظم بالرباط تحت رئاسة وزارة الصحة وذلك في 13 نونبر 2013 تحت شعار «الدعوة إلى المصادقة على الاتفاقية الإطار للمنظمة العالمية للصحة الرامية إلى مكافحة التدخين بالمغرب».



اعترافا بالمجهودات التي تقوم بها إدارة الجمارك المغربية داخل المنظمة العالمية للجمارك، تم انتخابها للمرة السادسة على التوالي لمنصب نائب رئيس مجلس المنظمة وممثلا إقليميا لإدارات جمارك بلدان منطقة شمال إفريقيا والشرق الأدنى والأوسط وذلك منذ سنة 2008. وبهذه الصفة، ترأست الجمارك المغربية أشغال عدة اجتماعات ترمي إلى توحيد الرؤى والاستراتيجيات الجمركية داخل هذه المنطقة بهدف الرفع من مستوى العمل الجمركي. كما شاركت في دورتين للجنة التقنية الدائمة للمنظمة العالمية للجمارك وكذا في دورة دجنبر

## مقتطف عن المديريات الجهوية



تواجد عبر كامل التراب الوطني من خلال تسع مديريات جهوية

# مقتطف عن المديرية الجهوية



## المديرية الجهوية للشمال الشرقي



1. لميموني رشيد، مدير جهوي - 2. بوجمعاي حسن، رئيس المقاطعة الجمركية للحسيمة - 3. بنعبدالله عبد الحكيم، رئيس المصلحة الجهوية لتنسيق فيالق الحراسة - 4. قلوبش فرح، رئيسة المصلحة الجهوية للاستقبال والتوجيه والنظام الإعلامي - 5. قاسمي طه، رئيس المصلحة الجهوية للأبحاث والمراقبة البعدية - 6. سعيد فؤاد، رئيس المصلحة الجهوية للتدقيق والتفتيش - 7. الطلحاوي توفيق، رئيس المصلحة الجهوية لتدبير الموارد البشرية والعتاد - 8. بنقيطون مصطفى، مكون دائم - 9. الدروي سعيد، رئيس شعبية وجدة - 10. موتشو عبد العالي، رئيس شعبية الحسيمة - 11. صدري بوشعيب، رئيس شعبية الناظور - 12. فهد علابوش، أمر بالصرف ببني انصار - 13. بادي محمددين، أمر بالصرف بوجدة المدينة - 14. توفيق بوخروف، أمر بالصرف بتازة - 15. ضرصور ميمون، أمر بالصرف بالناظور الميناء - 16. كميل خالد، أمر بالصرف باب مليلية - 17. سيد عبد العزيز كيان، أمر بالصرف مكلف بتدبير وبيع البضائع - 18. الهامل يحيى، أمر بالصرف بأحفير - 19. رحوي علال، أمر بالصرف بمطار وجدة أنجاد - 20. حسن صغيري، أمر بالصرف بالحسيمة - 21. تغجيشت محمد، أمر بالصرف بمطار العروي - 22. عباسي مصطفى، قابض بميناء الناظور - 23. ايناو فاتح، قابض بوجدة المدينة - 24. البشير عبد الكريم، قابض بالناظور - 25. حمزاوي نور الدين، قابض بأحفير - 26. يديحيا الحسن، قابض بتازة - 27. منصف العثماني، قابض بالحسيمة

### بطاقة تعريفية

3 مقاطعات جمركية  
10 أمريات بالصرف  
6 قبضات  
23 فيلق

5 مصالح جهوية  
3 شعبيات  
1 خلية التكوين

656 جمركي من بينهم 497 أعوان الفيالق  
موقع استراتيجي لمحاربة التهريب والإتجار في المخدرات  
تواجد بثلاث مطارات دولية ومينائين تجاريين ومركز حدودي بري

## المديرية الجهوية للشمال الشرقي : مجال ترابي واسع

يمتد نفوذ المديرية الجهوية للشمال الشرقي على مساحة 106975 كلم<sup>2</sup>، تغطي مناطق ولاية وجدة انكاد وولاية الحسيمة -تازة- تاوانات اللتان تضماني إحدى عشر إقليما. ونظرا لموقعها الجغرافي فهي تضم حدودا برية وبحرية وجوية. حيث تتواجد موانئ بني انصار والحسيمة وبثلاثة مطارات، بالإضافة إلى معبر باب مليلية وكذلك مارينا السعيدية والحدود المغربية الجزائرية (المغلقة حاليا).



### المداخيل الجمركية

بلغت المداخيل الجمركية للمديرية الجهوية للشمال الشرقي خلال سنة 2013 ما يناهز 1.1 مليار درهم، 87% منها سجلت في مقاطعة الناظور نتيجة ارتفاع عمليات الإستخلاص الجمركي للبضائع على مستوى ميناء بني انصار. ومثلت الضريبة على القيمة المضافة 78% من المداخيل المحصلة من طرف هذه المديرية. كما اسفرت عمليات التسوية عن طريق الصلح عن تحصيل 56.2 مليون درهم من الغرامات التصالحية، والمتعلقة خصوصا بمحاربة الغش.

### محاربة التهريب

تتبنى المديرية الجهوية للشمال الشرقي في مكافحة التهريب استراتيجية تأخذ بعين الإعتبار خصوصيات المنطقة، التي تتميز بوجود مصدرين للتهريب، يتعلق الأول بمدينة مليلية المحتلة والتي تعتبر نقطة لإدخال كميات هامة من البضائع المهربة، ويهم الثاني الحدود المغربية الجزائرية على طول 500 كلم، منبيناها 160 كلم تعتبر الأكثر خطورة في مجال التهريب. وقد مكن تظافر جهود مختلف الفيالق من تحقيق 6256 عملية حجز للبضائع خلال سنة 2013.

### تدبير البضائع المحجوزة

بلغت عائدات بيع البضائع المحجوزة سنة 2013 ما يناهز 11.27 مليون درهم بالنسبة للسلع المهربة، بينما بلغت عائدات بيع وسائل النقل 26.22 مليون درهم. ومن جهة أخرى، فوتت المديرية الجهوية للشمال الشرقي لفائدة الجمعيات الخيرية ما يفوق قيمته 13.83 مليون درهم من المواد الغذائية والألبسة.



### محاربة الإتجار في المخدرات

إن محاربة الاتجار في المخدرات والمواد المهلوسة تقع على عاتق جميع المصالح الجمركية المتواجدة بالجهة. كما تختص الفيالق المتحركة و المختلطة بهذه المهمة على غرار محاربة التهريب. وتميزت هذه السنة بتحقيق 32 عملية و ضبط 10.5 طن من مخدر الشيرا، علما أن 81% من مجموع الكمية التي تم حجزها سجلت فقط في ثلاث عمليات متفرقة.



### مراقبة المسافرين

خلال سنة 2013، تجاوز عدد المسافرين عبر مختلف نقط الدخول والخروج 1,1 مليون وافد، 88% منهم خلال فترة الإصطياف. و قد شهد عدد المركبات الوافدة زيادة قدرها 11% مقارنة مع سنة 2012. و عموما، تعتبر نقطة العبور باب مليلية الأكثر ولوجا بالجهة على مدار السنة.

ونظرا لموقعها الجغرافي تتلقى المديرية عددا كبيرا من شكاوى المسافرين، سواء تعلق الأمر بالمغاربة المقيمين بالخارج أو السياح. لذا فإنها تقوم يوميا بتتبع ظروف عبورهم بالنقاط الحدودية من أجل انسيابية أكثر.



## المديرية الجهوية لطنجة المتوسط : موقع جغرافي استراتيجي

في إطار متابعة الجهود المبذولة لإعادة هيكلة مصالحها الخارجية وإرساء سياسة اللامركزية، ارتأت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة إحداث المديرية الجهوية لطنجة المتوسط. وقد مكن إحداث هذه المديرية من مواكبة التغيرات الناتجة عن إنشاء ميناء طنجة المتوسط والتزايد المستمر لنشاطه وكذا الاستجابة أيضا إلى الإرادة الرامية إلى إرساء مراقبة جمركية أكثر فعالية تأخذ بعين الاعتبار الظروف الحاضرة والمستقبلية الاقتصادية منها والأمنية.



### تبادلات تجارية في تزايد مستمر

تشرف المديرية الجهوية لطنجة المتوسط، فيما يخص المراقبة الجمركية، على ميناء مصنف عالميا حيث تتركز به أهم أنشطة التجارة الخارجية على صعيد الجهة الشمالية للمملكة. وقد سجلت سنة 2013 حجم تصريحات يناهز 152000 جوازا، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 6.3% مقارنة مع السنة الماضية. وتصل حصة المديرية من الحجم الإجمالي للمبادلات على الصعيد الوطني إلى 20% من حيث عدد التصاريح المفصلة للبضائع و 23.5% من حيث القيمة المصرح بها.

### مراقبة المسافرين

تعمل المديرية الجهوية لطنجة المتوسط على تسخير جميع مواردها من أجل تدبير ميناء طنجة المتوسط على المستوى الجمركي، وذلك عبر نسج علاقات تسودها الثقة مع مرتفقيها وتحسين ظروف العبور بالجمرك. حيث أصبح هذا الميناء يفرض نفسه سنة بعد سنة كمركز مفضل للعبور بالنسبة للمسافرين المقلين للبواخر مسجلا بذلك أكثر من مليوني مسافر ونصف وما يفوق 700000 سيارة سنة 2013. كما تعمل في هذا الإطار على تحسين فعالية المراقبة مع ضمان انسيابية في مرور العربات وتدبير أحسن للتصريح المؤقت لها.



### مساهمة نشيطة في تنمية المبادلات التجارية في المناطق الحرة

تساهم هذه المديرية بكيفية فعالة في تنمية المبادلات في المناطق الحرة حيث تنضوي تحت صلاحيتها عدة مناطق حرة وهي ميناء طنجة المتوسط والمنطقة اللوجيستكية التابعة لها، المنطقة الحرة مللوسة (مصنع رونو) وكذا المنطقة الحرة ل«مدينة السيارات طنجة» (Tanger Automotive City). فخلال سنة 2013، بلغ الحجم الإجمالي للمبادلات التجارية ما يقارب 20000 تصريح مفصل للبضائع أي بزيادة تبلغ 10% مقارنة مع السنة الماضية. ومن حيث القيمة، مثلت هذه المبادلات 31.25 مليون درهم مسجلة تقدما بنسبة 38.6% مقارنة مع السنة الماضية.

### مراقبة العمليات التجارية بالوسائل غير التدخلية

تأمن المديرية الجهوية لطنجة المتوسط مراقبة العمليات التجارية بمساعدة جهاز السكاير اللذان يقومان بهذا الدور على النحو الأمثل، دون عرقلة الانسيابية المطلوبة في المرور، وخصوصا على مستوى التصدير.



وتستتبع هذه المراقبة، الشبه كاملة، إلى الرغبة في السيطرة على المخاطر المحتملة المرتبطة بتجارة الممنوعات والمخدرات وكذا الهجرة السرية. وقد همت هذه المراقبة 126227 عربة سنة 2013. و بفضل جهاز السكاير وكذلك حيطة الجمركيين تمكنت المديرية الجهوية لطنجة المتوسط من مصادرة 10.21 طن من القنب الهندي.

## المديرية الجهوية للشمال الغربي



1. الصلوح شفيق، مدير جهوي - 2. بنيعش عبد الجليل، نائب المدير الجهوي بتطوان - 3. الخمسي محمد، نائب المدير الجهوي بطنجة - 4. السهلي نادية، رئيسة المصلحة الجهوية للاستقبال والتوجيه والنظام الإعلامي - 5. حرشي لحسن، رئيس المصلحة الجهوية للأبحاث والمراقبة البعدية - 6. صديقي عبد الرحيم، رئيس المصلحة الجهوية للتدقيق والتفتيش - 7. يافتاح زهير، رئيس المصلحة الجهوية لتدبير الموارد البشرية والعتاد - 8. ازويري محمد، رئيس مصلحة تنسيق فيالق الحراسة - 9. لعفو احمد، مكون دائم - 10. بكار محجوب، رئيس شعبية طنجة - 11. البطاني عبدالقادر، رئيس شعبية تطوان - 12. بن داوود المهدي، أمر بالصرف بباب سبتة - 13. بندريس عبد الحكيم، أمر بالصرف مكلف بالمبيعات و تدبير البضائع بتطوان - 14. الشراي عبدالكريم، أمر بالصرف مكلف بتدبير مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي و المنطقة الحرة للتصدير بطنجة - 15. البعون محمد، أمر بالصرف بالعرائش - 16. الوتري حميد، أمر بالصرف بطنجة ابن بطوطة - 17. كاريم عبد العاطي، أمر بالصرف بتطوان - 18. خطابي عبد العزيز، أمر بالصرف بطنجة الميناء - 19. الطهري احمد، أمر بالصرف بطنجة المدينة - 20. بنعمارة عبد الإله، قابض بطنجة ابن بطوطة - 21. المتقي فاطمة، قابضة بطنجة المدينة - 22. حكيم اعروشن، قابض بالعرائش - 23. مناف رشيد، قابض بباب سبتة - 24. أزاهيم نور الدين، قابض بتطوان

### بطاقة تعريفية

<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ■ 2 نيابتان للمديرية</li> <li>■ ■ 9 أمريات بالصرف</li> <li>■ ■ 5 قباضات</li> <li>■ ■ 12 فيلق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ■ 5 مصالح جهوية</li> <li>■ ■ 2 شعبتان</li> <li>■ ■ 1 خلية التكوين</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ■ 581 جمركي من بينهم 367 أعوان الفيالق</li> <li>■ ■ موقع استراتيجي لمحاربة التهريب والإتجار في المخدرات</li> <li>■ ■ تواجد مطار دولي وميناء تجاري ومركز حدودي</li> </ul>	

## نظرة شمولية

تغطي المديرية الجهوية للشمال الغربي الجهة الإدارية طنجة-تطوان باستثناء ميناء طنجة المتوسط والمناطق الحرة في ملوسة. وقد شهدت هذه الجهة على مدى العقد الماضي نموا اقتصاديا كبيرا نظرا لأهمية نسيجها الصناعي والتجاري، بالإضافة إلى تنوع إمكانياتها الفلاحية والسياحية.

وقد ساهم قربها الجغرافي من أوروبا وأهمية البنيات التحتية المينائية والأساسية من فتح آفاق جديدة واحتلال مرتبة رائدة في المبادلات التجارية وتنمية الأنشطة الاقتصادية للبلد.

### مكافحة التهريب

واصلت المديرية الجهوية للشمال الغربي جهودها للتصدي لعمليات الغش والتهريب، حيث إن تدفق البضائع المهربة من تغور سبتة المحتلة يحتم تدخل مصالح الجمارك على مستوى الخطوط الأمامية لنقط التهريب، تم عبر المسالك والمحاور الطرقية المؤدية من وإلى المنطقة.

ومن أجل محاربة التيارات المنظمة للتهريب، اعتمدت المديرية الجهوية للشمال الغربي استراتيجية تهدف بالخصوص إلى تطوير الاستخبار من أجل تحسين وضمان نجاعة مختلف التدخلات والعمليات الميدانية .

فخلال سنة 2013، وبفضل تضافر جهود أعوان الفيالق التابعة للمديرية الجهوية للشمال الغربي، تم حجز بضائع بقيمة 110 مليون درهم وأكثر من 8 أطنان من المخدرات .



### مكافحة الغش التجاري

وفقا للمخطط الوطني للمراقبة، قامت المديرية الجهوية للشمال الغربي ب141 عملية مراقبة مقابل 97 عملية سنة 2012. وقد شملت هذه العمليات مختلف المجالات، خصوصا تلك التي تهم الألمنيوم والرخام ومواد البناء والخشب ومنتجات النسيج والملابس والأثاث. حيث أدت هذه العمليات إلى تحصيل 4,5 مليون درهم من الغرامات والرسوم والضرائب الإضافية.

### المناطق الحرة

عملت السلطات المغربية على إحداث عدد من المناطق الحرة بالمنطقة مستفيدة في ذلك من الموقع الجغرافي والاستراتيجي المتميز لجهة طنجة، وذلك من أجل توفير مناخ ملائم وتقديم إطار صحيح وظروف مناسبة للمستثمرين الأجانب والمغاربة لتطوير الإنتاج وتحسين التنافسية. وفي نفس الإطار، تم إحداث مكتب جمركي بهدف متابعة العمليات التجارية على مستوى هذه المناطق وتعبئة أعوان الجمارك لتمكين الشركات من القيام بعمليات الاستخلاص الجمركي للبضائع داخل الأجال المطلوبة.

ولقد عرف المعدل العام للأنشطة التجارية داخل المناطق الحرة تطورا ملموسا ناهز 11% مقارنة مع السنة الماضية، حيث ارتفع عدد التصاريح الجمركية من 42 192 تصريح خلال سنة 2012 إلى 46 751 سنة 2013.



### مراقبة المسافرين وأمتعتهم

تعمل المديرية الجهوية للشمال الغربي كل سنة على تعبئة مواردها البشرية والمادية من أجل توفير ظروف مرور جيدة وسلسلة للمسافرين وخاصة المغاربة المقيمين بالخارج، وذلك دون إغفال دور الإدارة في المراقبة وحماية المواطنين. حيث تسهر المديرية على تحسين ظروف استقبال المسافرين بنقط العبور البحرية والجوية بكل من ميناء طنجة وباب سبتة ومطار ابن بطوطة، كما بدأت العمل مؤخرًا في مطار سانية الرمل. وقد عرفت عملية مرحبا لسنة 2013 تزايدا مهما في أعداد المسافرين فاق مليون وافد بنسبة زيادة تصل إلى 32,36% مقارنة مع 2012. كما سجلت نفس الوتيرة في حركة عبور السيارات حيث تزايدت بنسبة 32% ليلبلغ عددها ما مجموعه 194888 سيارة ما بين الخروج والدخول.



## المديرية الجهوية للوسط



1. العمراني عبد اللطيف، مدير جهوي - 2. أجدائني محمد، رئيس المقاطعة الجمركية بالقنيطرة - 3. رمال إلياس، رئيس المقاطعة الجمركية بالرباط - 4. صالح الدين عبد العاطي، رئيس المقاطعة الجمركية بفاس - 5. بنجلول محمد، رئيس المصلحة الجهوية للتدقيق والتفتيش - 6. لحو عبد الله، رئيس المصلحة الجهوية للأبحاث والمراقبة البعيدة - 7. ميموني ميلودة، رئيسة المصلحة الجهوية للاستقبال والتوجيه والنظام الإعلامي - 8. النجار محمد كمال، رئيس شعبية - 9. بسير أحمد، أمر بالصرف بالقنيطرة - 10. الشجاع نور الدين، أمر بالصرف بفاس سايس - 11. حسني حميد، أمر بالصرف بفاس المدينة - 12. الخريصي عبد الحي، أمر بالصرف بمكناس - 13. مورشيد عبد الرحيم، أمر بالصرف للدمغة - 14. صرف إبراهيم، أمر بالصرف بالرباط سلا - 15. بنمنة نادية، قابضة بالقنيطرة - 16. بوزفور عبد الله، قابض بالرباط-سلا - 17. الخطيب عادل، قابض بالرباط - 18. حماني عبد الحق، قابض بمكناس - 19. العموري عبد السلام، قابض بالدمغة بفاس - 20. رمال رجاء، قابضة بفاس

### بطاقة تعريفية

<ul style="list-style-type: none"> <li>3 ■■ مقاطعات جمركية</li> <li>7 ■■ أمريات بالصرف</li> <li>6 ■■ قباضات</li> <li>6 ■■ فيالق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>4 ■■ مصالح جهوية</li> <li>2 ■■ شعبيتان</li> <li>1 ■■ خلية التكوين</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>435 ■■ جمركي من بينهم 187 أعوان الفيالق</li> <li>تواجد مطاري الرباط-سلا و فاس-سايس</li> <li>تواجد بالمنطقة الحرة «أتلنتيك فري زون» بالقنيطرة</li> </ul>	

## المديرية الجهوية للوسط : إدارة جمركية تغطي نطاق إقليمي واسع

تمارس المديرية الجهوية للوسط مهامها على مساحة ترابية واسعة تغطي الجهات الإدارية للرباط-سلا-زمور-زغير، الغرب-شراذة-بني حسن، مكناس-تافيلالت، فاس-بولمان و تاونات. هذه المديرية ممثلة أيضا في مطاري الرباط-سلا و فاس-سايس، مارينا سلا و كذلك المنطقة الحرة «أطلنتيك فري زون» بالقنيطرة.

### المداخل الجمركية

شهد النشاط الجمركي بمنطقة الوسط تطورا إيجابيا سنة 2013 مقارنة مع السنة الفارطة، حيث ارتفع عدد التصريحات المسجلة بنسبة 8,9% وقيمة السلع المصرح بها بنسبة 10,8% وقد بلغت المداخل الجمركية المحصلة حوالي مليار درهم منها 71,6% راجعة إلى الضرائب غير المباشرة والضريبة على القيمة المضافة.

### تصنيف المقاولات

تعرف جهة الوسط نشاطا اقتصاديا مهما يغطي مختلف الصناعات بما في ذلك الصناعات الزراعية، الحرف اليدوية، المنسوجات، الملابس، الجلود والالكترونيات الدقيقة. و تضاعف المديرية الجهوية للوسط، من سنة إلى أخرى، مجهوداتها من أجل تأمين الدعم المقرب للمقاولات المشغلة في هذه القطاعات. هكذا، و عند متم سنة 2013، بلغ عدد المقاولات المصنفة في هذه الجهة 61 مقولة.

### مكافحة التهريب

يسمح الموقع الجغرافي لهذه المديرية بأن تلعب دورا جدا هام في مكافحة التهريب، بحيث أنها تقع بين مصدر توريد البضائع المهربة من مناطق الشمال والجهات التي تقصدها هذه البضائع. خلال سنة 2013، بلغت القيمة التقديرية للسلع المحجوزة 27 مليون درهم، من بينها حجز قياسي من المحروقات بلغ 59045 لتر.



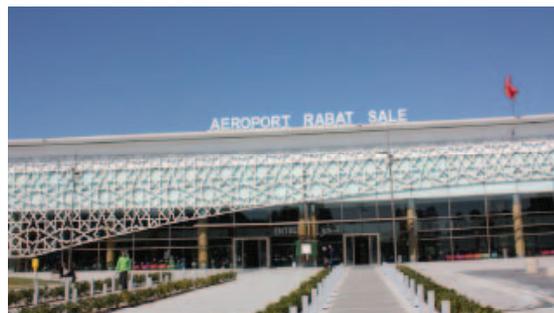
### الأنظمة الاقتصادية بالجمارك

عرف النشاط الجمركي في إطار الأنظمة الاقتصادية بالجمرك بجهة الوسط نموا ملحوظا خلال 2013، حيث ارتفع عدد الحسابات المسجلة تحت هاته الأنظمة بنسبة 20% مقارنة مع السنة الفارطة. كما تطورت عدد حسابات "العبور" (TRANSIT) بشكل ملحوظ في عام 2013، و ذلك تزامنا مع النمو المطرد الذي يعرفه نشاط المنطقة الحرة القنيطرة.

### تطور الحركة الجوية بالجهة :

شهدت الحركة الجوية في منطقة الوسط زيادة كبيرة سنة 2013 من حيث عدد الرحلات بنسبة تفوق 19% مقارنة مع 2012، مما أثر إيجابيا على عدد المسافرين الذي عرف زيادة بنسبة 24%.

ويعود هذا النمو أساسا إلى استقرار شركات طيران جديدة ذات تكلفة منخفضة في مطارات فاس والرباط، مما يتطلب من عناصر الجمارك المزيد من اليقظة في مراقبة المسافرين.





## المديرية الجهوية للدار البيضاء البيضاء



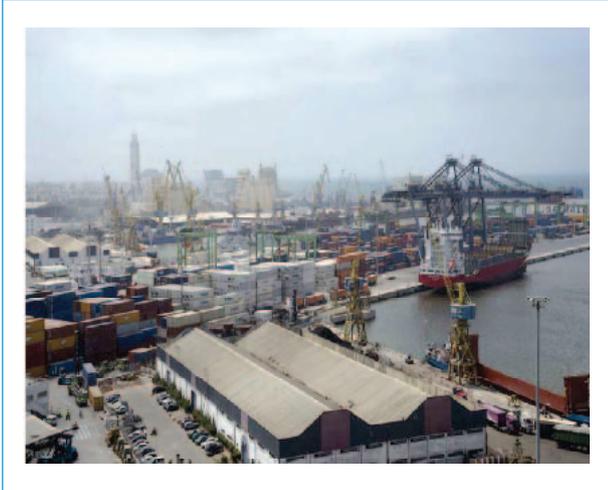
1. مرابط برنوصي محمد، مدير جهوي - 2. بتبرتين حسن، نائب المدير الجهوي المكلف بالاستيراد - 3. دريش عبد الله، نائب المدير الجهوي المكلف بتدبير الحسابات والتصدير - 4. بن عبدلاوي سناء، قابضة - 5. أحنكير عبد العزيز، رئيس المصلحة الجهوية للاستقبال والتوجيه والنظام الإعلامي - 6. الرحيوي حسن، رئيس المصلحة الجهوية للتدقيق والتفتيش - 7. صبران عبد الله، رئيس المصلحة الجهوية لتدبير الموارد البشرية والعتاد - 8. زروقي الحسين، رئيس المصلحة الجهوية للأبحاث والمراقبة البعدية والمنازعات - 9. فضيل زهير، مكون دائم - 10. طريب محمد، رئيس شعبية - 11. أبو ربيعة عبد الحق، أمر بالصرف مكلف بالاستيراد - 12. ضياء الدين جمال، أمر بالصرف مكلف بالبضائع وبيعها والمحطة البحرية - 13. الحريصي عبد الرحيم، أمر بالصرف مكلف بالاستيراد - 14. الحبادي أحمد، أمر بالصرف مكلف بالتصدير - 15. حسوني عبد الرحيم، أمر بالصرف مكلف بالاستيراد - 16. القباقي يعقوبي أحمد، أمر بالصرف مكلف بمراقبة القيمة - 17. الرغولي نجاة، أمرة بالصرف مكلفة بتدبير الحسابات - 18. التاغي عبد السلام، أمر بالصرف مكلف بالاستيراد

### بطاقة تعريفية

<ul style="list-style-type: none"> <li>2 مديرتان بالنيابة</li> <li>8 آمريات بالصرف</li> <li>1 قابضة</li> <li>7 فيالق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>4 مصالح جهوية</li> <li>1 شعبية</li> <li>1 خلية التكوين</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>534 جمركي من بينهم 242 أعوان الفيالق</li> <li>المرتبة الثانية وطنيا من حيث المداخل الجمركية بمساهمة تصل إلى 37%</li> <li>فاعل أساسي في منطقة الميناء الذي يمثل واحدة من البوابات الرئيسية للواردات بالمملكة، كما تلعب دورا هاما في دينامية الصادرات</li> </ul>	

## المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء : بنية جمركية ذات مهارات وظيفية

تمارس المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء مهامها على مساحة تبلغ 450 هكتار، منها 256 هكتار من الأرض الصلبة وأكثر من 8 كلومترات طولية من الرصيف، يمكن فيها استقبال و معالجة أكثر من 40 سفينة في وقت واحد. ويشمل ميناء الدار البيضاء ميناء تجاريا، ميناء للصيد وكذلك المرافق والبنى التحتية بأحواض بناء السفن. وقد شهد ميناء الدار البيضاء نموا متسارعا لنشاطه نتيجة التطورات الاقتصادية التي يعرفها المغرب، مما أثر إيجابيا على نتائج هذه المديرية.



## المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء، من أهم محصلي المداخيل الجمركية

باعتباره كأول بوابة لدخول الواردات في المغرب، يحتل ميناء الدار البيضاء المرتبة الأولى من حيث تحصيل الرسوم الجمركية والضريبة على القيمة المضافة على الواردات. كما أنه يعرف أكبر حركة للحاويات حيث تعبره أكثر من 800000 حاوية سنويا على مستوى الاستيراد والتصدير.

وقد سجلت سنة 2013 نتائج هامة بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة واستمرار تفكيك التعريفات الجمركية. وبحجم تصريحات يفوق 20% من التصريحات المسجلة على الصعيد الوطني، بلغت المداخيل الجمركية المحصلة من طرف هذه المديرية 29,4 مليار درهم، مساهمة بذلك بنسبة 37% من المداخيل على المستوى الوطني. ويعزى هذا الأداء إلى المجهودات المبذولة في مجال المراقبة والتحصيل.

## مكافحة تقليد العلامات التجارية

ممكن تظافر جهود مختلف الفرق المعنية بمكافحة تقليد العلامات التجارية، ومن تم حماية المستهلك، من تسجيل زيادة بنسبة 19% مقارنة مع السنة الفارطة من حيث القيمة التقديرية للسلع التي تم اعتراضها نظرا للاشتباه فيها.



## مراقبة القيمة

حرصا منها على حماية الاقتصاد الوطني، ما فتأت المديرية الجهوية عن مضاعفة جهودها لمكافحة الغش في التصريح بالقيمة بفعالية أكثر. ففي خلال سنة 2013، مكنت مراقبة القيمة من إجراء تعديلات على القيم المصرح بها بلغت 3731.10 مليون درهم، نتج عنها ما مجموعه 1081.58 مليون درهم من الرسوم و المكوس الإضافية، أي بزيادة 12% مقارنة مع السنة الماضية.

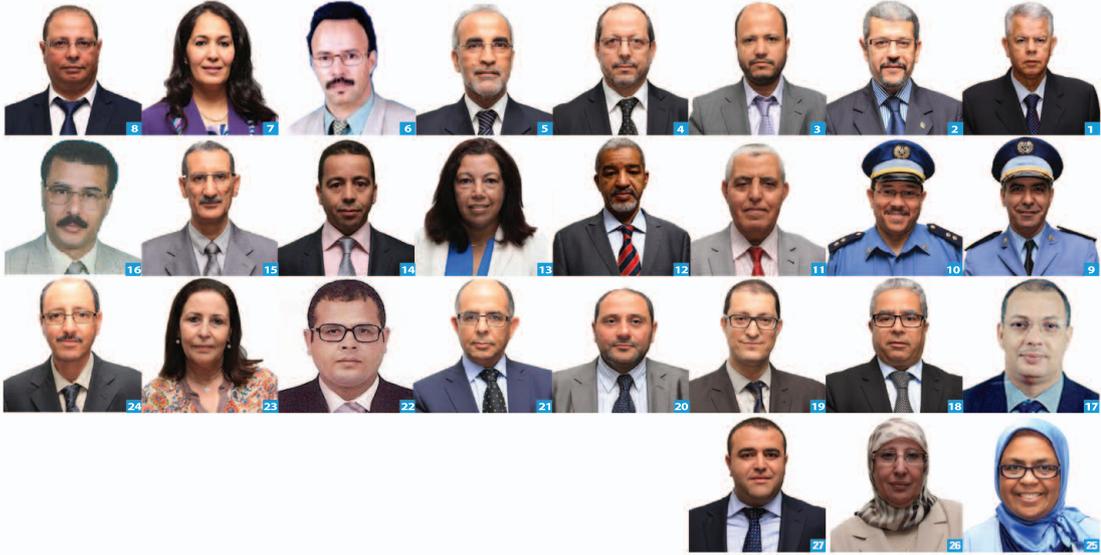
## الأنظمة الاقتصادية بالجمرك

تمثل الأنظمة الاقتصادية بالجمرك رافعة لتعزيز الصادرات وعنصرا رئيسيا في الإطار التحفيزي على الاستثمار. وقد ممكن لجوء الفاعلين الاقتصاديين لهاته الأنظمة من تسجيل 19934 حساب جديد خلال سنة 2013، بقيمة إجمالية تناهز 16233 مليون درهم.

## العلاقات مع شركاء القطاع الخاص

إتخذت المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء من بين أولوياتها الرقي بجودة العلاقات والخدمات المقدمة لزبائنها سواء منهم الخواص أو المؤسساتيون أو الفاعلون الاقتصاديون. ففي سنة 2013، عقدت حوالي ثلاثين اجتماعا مع الجمعيات المهنية، المعشرين، النقالين، مهنيي المعادن، مهنيي النسيج... كما عقدت اجتماعات أخرى في إطار اللجان الإقليمية المكلفة بتتبع الإتفاقيات الموقعة بين إدارة الجمارك وبعض الجمعيات المهنية.

## المديرية الجهوية للدار البيضاء



1. مرزوقي عبد الخالق، مدير جهوي - 2. المركاوي عبد الرزاق، نائب المدير الجهوي للدار البيضاء النواحي - 3. رشيد مصطفى، نائب المدير الجهوي للدار البيضاء - المخازن و ساحات الاستخلاص الجمركي - 4. الرحماني عز العرب، رئيس المقاطعة الجمركية بالدار البيضاء النواحي - 5. الغلاب سيف الإسلام، رئيس المصلحة الجهوية للتدقيق والتفتيش - 6. أومناص الحسين، رئيس المصلحة الجهوية للمنازعات - 7. طيبان فاطمة، رئيسة المصلحة الجهوية للاستقبال والتوجيه والنظام الإعلامي - 8. وداع عبد المطلب، مكون دائم - 9. العبوني محمد، رئيس شعبية المخازن وساحات الاستخلاص الجمركي - 10. هلاي توفيق، رئيس شعبية النواحي - 11. عسري عبد الله، أمر بالصرف مكلف بمراقبة القيمة بالمخازن وساحات الاستخلاص الجمركي - 12. الدرب عبد الرحيم، أمر بالصرف للدمغة بالدار البيضاء - 13. التيجي نعيمة، أمرة بالصرف مكلفة بتدبير حسابات الأنظمة الاقتصادية في الجمرك - 14. فاضل البشير، أمر بالصرف بالنواحي المسافرين - 15. جبراني بن داود، أمر بالصرف بالدار البيضاء الشرق مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي - 16. قاسم عبد الخالق، أمر بالصرف مكلف بالتصدير وتدبير الحسابات بالنواحي - 17. مكتفي سعيد، أمر بالصرف بالدار البيضاء أنفا - 18. أعدي علي، أمر بالصرف بالمحمدية - 19. غانم المصطفى، أمر بالصرف للرزم والطرود البريدية - 20. التهاروي الطيب، أمر بالصرف مكلف بالاستيراد بالنواحي - 21. زوزحي أحمد، أمر بالصرف بالدار البيضاء الغرب مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي - 22. بصري نور الدين، قابض بالمحمدية - 23. لحجل حليلة، قابضة بالدار البيضاء الشرق - 24. رشداوي بوشعيب، قابض بسطات - 25. رضا مينة، قابضة بالنواحي - 26. يحيى أمينة، قابضة بالدار البيضاء للرزم والطرود البريدية - 27. محمد زراد سهيل، قابض بالدار البيضاء - المخازن وساحات الاستخلاص الجمركي

### بطاقة تعريفية

<ul style="list-style-type: none"> <li>2 ■ مديران بالنيابة</li> <li>1 ■ مقاطعة</li> <li>12 ■ أمرية بالصرف</li> <li>6 ■ قباضات</li> <li>7 ■ فيالق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>5 ■ مصالح جهوية</li> <li>2 ■ شعبتان</li> <li>1 ■ خلية التكوين</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>757 ■ جمركي من بينهم 341 أعوان الفيالق</li> <li>المرتبة الأولى وطنيا من حيث المداخيل الجمركية</li> <li>تختص هذه المديرية بتواجدها ب : <ul style="list-style-type: none"> <li>■ أكبر مطار بالمملكة</li> <li>■ أهم ميناء نفطي بالمغرب</li> <li>■ أكبر عدد من مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي</li> <li>■ أكبر مكتب لدمغ المعادن الثمينة</li> </ul> </li> </ul>	

## المديرية الجهوية للدار البيضاء، موقع إستراتيجي

نظرا لموقعها والمساحة الجغرافية التي تغطيها، تحتل المديرية الجهوية للدار البيضاء موقعا استراتيجيا بقلب منطقة حيوية للاقتصاد المغربي. بإستثناء ميناء المدينة الذي تديره المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء، تغطي هذه المديرية ثلاث جهات إدارية تتمثل في الدار البيضاء الكبرى، الشاوية-ودغرة و تادلة-أزيلال.

## المديرية الجهوية للدار البيضاء تحصل أكثر من 40% من المداخيل الجمركية على المستوى الوطني

ممكن تنوع المهام الموكولة لمختلف مصالح هذه المديرية، إضافة إلى الحجم الكبير للأنشطة التي تغطيها، من وضع هذه المديرية في مرتبة رائدة في مختلف المجالات، خصوصا الضرائب غير المباشرة، مراقبة المسافرين ودمغة المعادن الثمينة. منذ عدة سنوات، تأتي هذه المديرية في المرتبة الأولى من حيث الدخل الخاضع للضريبة. ففي خلال سنة 2013، بلغت المداخيل الجمركية 32.1 مليار درهم، بنسبة 40% من إجمالي المداخيل الجمركية.

و تصدر مديرية الدار البيضاء المرتبة الأولى في تسيير العمليات الخاضعة لضرائب الإستهلاك الداخلي مع عائدات بلغت 16.44 مليار درهم خلال سنة 2013، مساهمة بذلك بنسبة 72% من مجموع مداخيل هذه الضرائب على المستوى الوطني.

## المرتبة الأولى من حيث مداخيل الضرائب غير المباشرة

بتغطيتها للميناء النفطي الوحيد بالمغرب، حصلت هذه المديرية 9 ملايين درهم من الضرائب على الإستهلاك الداخلي على منتجات الطاقة. وتحتل هذه المنتجات مكانة بارزة في هذا النوع من العائدات، يليها التبغ والمشروبات الكحولية. علاوة على ذلك، تتوفر هذه المديرية على أول مكتب على المستوى الوطني من حيث نشاط دمنة المعادن الثمينة. وقد سجلت سنة 2013، نموا ملحوظا في هذا النشاط يرجع بالأساس لارتفاع وزن المنتجات المقدمة من مجوهرات صناعة المحلية.



## مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي

المخازن وساحات الاستخلاص الجمركي (أو الموانئ الجافة) هي عبارة عن ساحات تم إنشاؤها خارج الميناء أو المطار مخصصة للتخليص الجمركي. و تسيير مديرية الدار البيضاء 50 مخزنا وساحة من أصل 61 المتواجدة حاليا في المغرب، أي 82% من العدد الإجمالي. وبخصوص حجم التجارة الخارجية التي تمر عبر هذه المخازن والساحات، عالجت هذه المديرية سنة 2013، 75.7% من حجم البضائع على الصعيد الوطني من حيث القيمة.



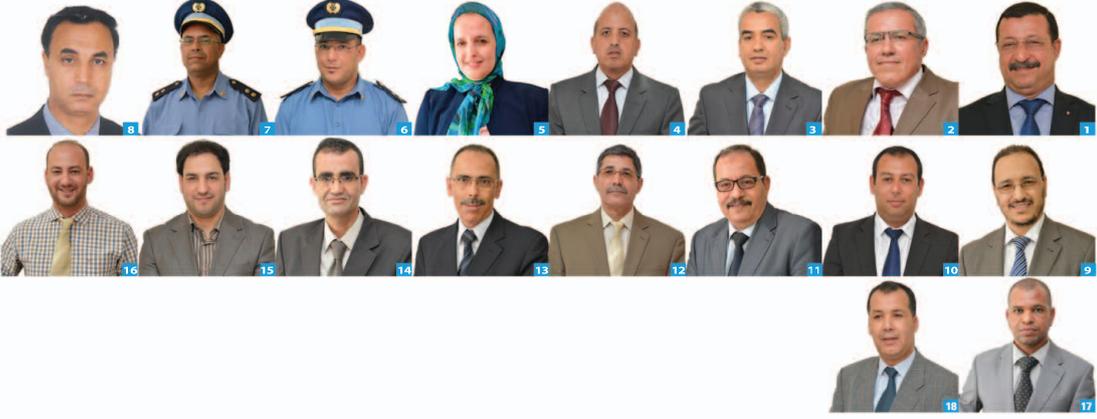
## تواجد بأكبر مطار بالمملكة

تسيير مديرية الدار البيضاء، على المستوى الجمركي، مطار محمد الخامس الذي يعد أكبر مطار بالمملكة. حيث يراوح معدل حركة النقل الجوي التجاري، منذ سنة 2006، 47% من تلك المسجلة على الصعيد الوطني.

من جهة أخرى، عرف مرور المسافرين في عام 2013 زيادة 7.4% مقارنة مع السنة الماضية، بتسجيل أكثر من 5.4 مليون مسافر. هذا التدفق الضخم يحتم على عناصر الجمارك المزيد من الانضباط واليقظة حيث تمكنت من حجز عملات أجنبية بقيمة 13 مليون درهم.



## المديرية الجهوية للوسط الجنوبي



1. أمين عبد الإله، مدير جهوي - 2. زهير خليل، رئيس المقاطعة الجمركية للجرف الأصفر - 3. حمزاوي حسن، رئيس المصلحة الجهوية للاستقبال والتوجيه والنظام الإعلامي - 4. نوقيري البشير، رئيس المصلحة الجهوية للتدقيق والتفتيش - 5. زياتي مريم، رئيسة المصلحة الجهوية لتدبير الموارد البشرية والعتاد - 6. دناوي إبراهيم، رئيس شعبية الجرف الأصفر - 7. الحروي كمال، رئيس شعبية مراكش - 8. عتيق امحمد، أمر بالصرف بالجرف الأصفر - 9. بوخساس عبدالله، أمر بالصرف بورزازات - 10. المحفوظي طه، أمر بالصرف بأسفي - 11. مكسي محمد، أمر بالصرف بالصويرة - 12. موحد بن عبد القادر، أمر بالصرف بمراكش المدينة - 13. توفيق محمد عبده، أمر بالصرف بمراكش المنارة - 14. المعناوي المداني، قابض بورزازات - 15. الناجح عبد الصمد، قابض بالجرف الأصفر - 16. مكير حسن، قابض بمراكش - 17. مرابتي ميلود، قابض بأسفي - 18. تهدايني محمد، قابض بالصويرة

### بطاقة تعريفية

2 ■■ مقاطعتان جمركيتان  
6 ■■ آمريات بالصرف  
5 ■■ قباضات  
6 ■■ فيالق

4 ■■ مصالح جهوية  
2 ■■ شعبيتان  
1 ■■ خلية التكوين

303 جمركي من بينهم 162 أعوان الفيالق ■■  
تواجد بثلاث مطارات دولية وميناءين تجاريين ■■  
أهم معبر لمنتجات الفوسفات المغربي ■■  
ثاني معبر لاستيراد المنتجات الطاقية بالمملكة ■■

## المديرية الجهوية للوسط الجنوبي : اختصاصات جمركية واسعة

تمارس المديرية الجهوية للوسط الجنوبي مهامها على مساحة واسعة تغطي الجهات الإدارية لتانسيفت-الحوز وعبدة-دكالة وجزء من جهة سوس-ماسة-درعة (إقليم ورزازات وزاكورة وتغخير). كما تسهر على تدبير ثاني أكبر مطار على المستوى الوطني (مراكش المنارة) من حيث حركة المسافرين، وكذا ميناء الجرف الأصفر الذي يعتبر ثاني ميناء للنفط في المملكة وأول منصة لتصدير منتجات الفوسفات في العالم.

### مكافحة الغش التجاري

مكنت عمليات مراقبة القيمة سنة 2013 من مراجعة مبلغ 65 مليون درهم من القيم المصرح بها، مما ساهم في تحصيل مبلغ 18 مليون درهم إضافية، مسجلة بذلك ارتفاع بنسبة 63% مقارنة مع سنة 2012.

### ميناء الجرف الأصفر : تطور متسارع

كمركز عالمي لتجارة الفوسفات ومشتقاته، عرف ميناء الجرف الأصفر خلال السنوات الأخيرة تطورا جد سريع. وقد عملت المديرية الجهوية للوسط الجنوبي على مواكبة هذا التطور على الصعيد الجمركي من خلال العمل على تسهيل المساطر وتبسيط الإجراءات الجمركية، وذلك بأداء دورها في دعم صادرات الفوسفات ومشتقاته. كما تمثل المداخل الجمركية من الضريبة على القيمة المضافة وضريبة الاستهلاك الداخلي على منتجات الطاقة المحصلة من قبل المديرية 22% من مجموع تلك المحصلة على الصعيد الوطني.



### تصنيف المقاولات

بعد تعميم برنامج تصنيف المقاولات على كل أنواع المقاولات العاملة بمختلف القطاعات، أجرت المديرية الجهوية للوسط الجنوبي عدة حملات للإعلام ولترويج هذا المنتج لصالح المقاولات والشركاء العاملين بالمنطقة. وقد وصل عدد المقاولات المصنفة بالجهة حتى أواخر سنة 2013، 24 مقالة.

### المداخيل الجمركية

بلغ مجموع المداخيل المحصلة من طرف المديرية الجهوية للوسط الجنوبي سنة 2013 ما يقرب 6 مليار درهم، 95% منها تم تحصيلها بالمقاطعة الجمركية للجرف الأصفر. وتمثل الضرائب غير المباشرة والضريبة على القيمة المضافة 88% من مجموع هذه المداخيل، ويرجع ذلك إلى أن غالبية عمليات الاستيراد تخص المنتجات النفطية ومشتقاتها وهي خاضعة لهذه الضرائب.



### مراقبة المسافرين

تنضوي تحت إدارة هاته المديرية الجهوية ثلاث مطارات دولية هي مطار مراكش- المنارة ومطار الصويرة ومطار ورزازات والتي عرفت تزايدا مهما لعدد المسافرين خلال السنوات الأخيرة. حيث بلغ سنة 2013 أكثر من 3.9 مليون مسافر، بزيادة قدرها 14% مقارنة بعام 2012. ويستلزم هذا التطور يقظة أكبر للمصالح الجمركية في المطارات لمكافحة جميع أشكال الغش والاتجار غير المشروع. وقد مكنت الجهود المبذولة في هذا الإطار من ضبط كميات مهمة من المخدرات أهمها عملية إحباط إدخال 1.20 كيلوغراما من الكوكايين في أكتوبر 2013.



## المديرية الجهوية لأكادير



1. حديدان محمد، مدير جهوي - 2. وشاني نجيب، رئيس المصلحة الجهوية للأبحاث والمراقبة البعدية - 3. بن بوزيد مصطفى، رئيس شعبية - 4. بوط عبد الرحيم، أمر بالصرف بأكادير المسيرة - 5. الخركي صالح، أمر بالصرف بأكادير المسيرة - 6. علاء لعشوب، أمر بالصرف بطانطان - 7. ايت الأشقر أحمد، قابض بطانطان - 8. بناكسيم عبد الهادي، قابض بأكادير المدينة

### بطاقة تعريفية

تاريخ الإحداث : 08 ماي 2009	
1 ■■ مقاطعة جمركية	2 ■■ مصلحتان جهويتان
4 ■■ أمريات بالصرف	1 ■■ شعبية
2 ■■ قباضتان	1 ■■ خلية التكوين
5 ■■ فيالق	
<p>206 جمركي من بينهم 122 أعوان الفيالق ■■</p> <p>2 ■■ مطاران دوليان، 2 موانئ تجارية في أكادير وطانطان و1 مارينا في أكادير</p> <p>1 ■■ ميناء للصيد في سيدي إفني و4 نقاط لرسو وتفريغ قوارب الصيد التقليدي</p>	

## المديرية الجهوية لأكادير: منطقة للتصدير بامتياز

يمتد المجال الترابي للمديرية الجهوية لأكادير على مجموعة من العمالات : أكادير إدوتنان، إنزكان-أيت ملول، شتوكة أيت باها، تارودانت، تنزيت، سيدي إفني، كلميم، آسا الزاك، طاطا و طانطان. يمتاز هذا المجال بكونه مختص بالأساس في مجال التصدير، لاسيما تصدير الحوامض و البواكر و تصدير منتوجات الصيد، حيث يمثل حجم الصادرات 70% و 84% من الصادرات الوطنية على التوالي.

### حركة الملاحة البحرية

■ ■ 76900 حاوية

■ ■ 810 باخرة تجارية

■ ■ 239 قارب للترفيه

■ ■ 55 رحلة بحرية

### المداخيل الجمركية

إرتفعت نسبة المداخيل المحققة من طرف المديرية الجهوية لأكادير برسم سنة 2013 بحوالي 10.4% مقارنة مع سنة 2012. وتعزى هذه الزيادة أساسا إلى إرتفاع نسبة الضريبة على القيمة المضافة والضريبة الداخلية على الإستهلاك بالنسبة للمواد الطاقية المستوردة عن طريق ميناء أكادير.



### مكافحة التهريب و الغش

في إطار مخطتها لمحاربة التهريب و الغش في جميع صوره، تمكنت المديرية الجهوية لأكادير سنة 2013 من حجز 7455 لتر من الكأزوال المهرب وذلك أثناء عمليات تفتيش تم القيام بها لمحلات مجهزة مسبقا بخزانات ثابتة أو على متن وسائل النقل. ويتعلق الأمر بالكأزوال المدعم الذي يتم تهريبه سرا من الأقاليم الجنوبية إلى جهة أكادير. فيما يخص مراقبة نشاط بيع المصوغات من المعادن الثمينة، فقد تمكنت مصالح المديرية من حجز كميات هامة من المجوهرات (سواء من الذهب أو الفضة) لا تحتوي على دمغات الضمانة أو بها دمغات مزورة.

### الأنشطة الجمركية في مطار المسيرة

لم تتوانى المديرية الجهوية لأكادير عن مضاعفة مجهوداتها لتحسين مراقبة المسافرين في مطار المسيرة، وذلك مع ضمان إنسيابية أفضل لمرور المسافرين اللذين بلغ عددهم برسم سنة 2013 أكثر من مليون و 400 ألف مسافر.

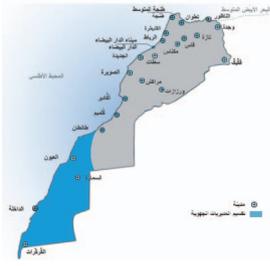
أما فيما يتعلق بمراقبة الصرف، فقد تم تسجيل 74 قضية بقيمة إجمالية بلغت 7 ملايين درهم من العملات الأجنبية المحجوزة، مسجلة بذلك إرتفاع بنسبة 95% بالمقارنة مع سنة 2012.



### الإجراءات المواكبة في خدمة زبناء إدارة الجمارك

تتنخرط المديرية الجهوية لأكادير كليا في استراتيجية إدارة الجمارك الطامحة إلى تقوية وتعزيز جودة الخدمات المقدمة لزبناءها، أولا عن طريق تحسين منظومة إستقبال الزبناء الخواص؛ ثم من خلال وضع آليات للتواصل المستمر والواسع حول التسهيلات والتحفيزات التي تقدمها إدارة الجمارك على المستويين التشريعي والإجرائي، أو من خلال تعزيز الشراكة الجهوية مع المنظمات المهنية (APENAV, Haliopole Cluster, CCIS, CGEM Logipole, ADIZIA). وفي هذا الصدد، عرفت سنة 2013 تنظيم 10 لقاءات مع جمعيات مهنية وفدراليات، إضافة إلى غرف التجارة. كما تواصل الإفتتاح على محيطها من خلال التعاون مع بعض الشركاء المؤسستين: الدرك الملكي، جامعة ابن زهر، المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، الوكالة الوطنية للموانئ، المكتب الوطني للصيد، إلخ.

## المديرية الجهوية للجنوب



1. أوشن محمد، مدير جهوي - 2. لغريب الشرقاوي، رئيس المقاطعة الجمركية بالداخلة - 3. فوزي سعيد، رئيس المصلحة الجهوية للتفتيش والتدقيق المكلفة بالأبحاث والمراقبة البعدية والمنازعات - 4. جلال يوسف، رئيس شعبية بالعيون - 5. الكدار عبدالوهاب، رئيس شعبية بالداخلة - 6. البويهي ميلود، أمر بالصرف بالعيون - 7. فرحي عبد المجيد، أمر بالصرف بالداخلة - 8. قشقاش نجم، أمر بالصرف ببيير كندوز - 9. أحمر الراس سعيد، قابض بالعيون - 10. موح عبد العزيز، قابض بالداخلة

### بطاقة تعريفية

<ul style="list-style-type: none"> <li>2 ■■ مقاطعتان جمركيتان</li> <li>3 ■■ آمريات بالصرف</li> <li>2 ■■ قباضتان</li> <li>4 ■■ فيالق وملحقة ببوجدور</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>2 ■■ مصلحتان جهويتان</li> <li>2 ■■ شعبيتان</li> <li>1 ■■ خلية التكوين</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>164 جمركي من بينهم 93 أعوان الفيالق</li> <li>تواجد بمطارين دوليين، 4 موانئ ومركز حدودي</li> </ul>	

## المديرية الجهوية للجنوب : سلطة جمركية ترابية واسعة

تباشر المديرية الجهوية للجنوب اختصاصاتها على مساحة إجمالية تصل إلى 344 105 كم<sup>2</sup>، تمثل 48% من التراب الوطني وتغطي جهتين إداريتين وهما جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء (أقاليم طرفاية والعيون وبوجدور) وجهة وادي الذهب الكويرة (أقاليم اوسرد ووادي الذهب)، وكذلك جزء من جهة كلميم السمارة (اقليم السمارة).

### المداخيل الجمركية

بلغت المداخيل المحصلة من قبل المديرية الجهوية سنة 2013 ما مجموعه 217 مليون درهم مقابل 117 مليون درهم سنة 2012. ويعزى هذا الارتفاع إلى الأهمية التي أصبح يكتسبها معبر كركرات من حيث تدفق ومرور السلع عبره. كما عرفت عائدات الضريبة على القيمة المضافة والضرائب غير المباشرة ارتفاعا ملحوظا بنسبتي 132% و223% على التوالي وذلك نتيجة لارتفاع واردات المواد الخاضعة للضريبة والمنتجات الطاقية.

### مكافحة الغش والتهريب

نظرا لخصوصية المنطقة الجنوبية، فإن مكافحة التهريب على مستوى الجهة تتطلب اتخاذ إجراءات منسقة مع جميع الأجهزة الأمنية. إن يقظة وكفاءة أعوان الجمارك والأجهزة الأمنية الأخرى المعبأة من أجل محاربة جميع أشكال الغش والتهريب، أفضت إلى حجز كمية هائلة من البضائع المهربة خصوصا منها السجائر، بالإضافة إلى إحباط محاولات الهجرة غير الشرعية لأشخاص ينتمون إلى بلدان جنوب الصحراء وذلك بفضل مراقبة وسائل النقل بواسطة جهاز السكانير. وعلى سبيل المثال، تمت خلال سنة 2013 مصادرة ما يقارب مليوني وحدة من السجائر المهربة وكذلك أسلحة نارية وأسلحة بيضاء وسيارات مبلغ عنها بأنها مسروقة. أما فيما يخص الغش التجاري فإن مراجعة القيمة وكذا الرسوم والضرائب بلغتنا على التوالي 159.5 و21.3 مليون درهم، أي ارتفاع بنسبة 474% و 136% مقارنة بسنة 2012.



### نظرة موجزة على المركز الحدودي الكركرات

يحضى المركز الحدودي الكركرات بأهمية خاصة باعتباره بوابة المغرب على القارة الإفريقية. ونظرا للوتيرة المتزايدة لمرور المسافرين والبضائع، أصبحت المديرية الجهوية للجنوب مطالبة بمضاعفة مجهوداتها من أجل مراقبة فعالة لعملية المرور عبر هذا المركز.

فخلال سنة 2013، بلغ عدد المسافرين العابرين للمركز الحدودي الكركرات 171 961 مسافر. وقد مكنت يقظة أعوان الجمارك بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية من تحصيل أكثر من 76 مليون درهم من الرسوم والضرائب الناتجة عن مراقبة المسافرين، أي بارتفاع بنسبة 90% مقارنة مع السنة الفارطة. وقد بلغ عدد السيارات الخفيفة والشاحنات التي عبرت هذا المركز الحدودي 77 359، 92% منها تم إخضاعها للمسح بالسكانير عند الدخول و24% عند الخروج.



### التعاون مع الشركاء المؤسساتيين

في إطار الشراكة المؤسساتية، شاركت المديرية الجهوية للجنوب في عدة لقاءات مع مختلف القطاعات الوزارية الجهوية (غرفة التجارة والصناعة والخدمات، المراكز الجهوية للاستثمار، الوكالة الوطنية للموانئ، مرسى المغرب، المكتب الوطني للمطارات...) كما تتعاون بشكل يومي مع الأجهزة الأمنية الأخرى. خلال شهر دجنبر 2013، بادرت المديرية الجهوية للجنوب إلى تنظيم دورات تكوينية لفائدة وحدات القيادة الإقليمية للدرك الملكي بالعيون والداخلية وذلك بمقرات عملها.



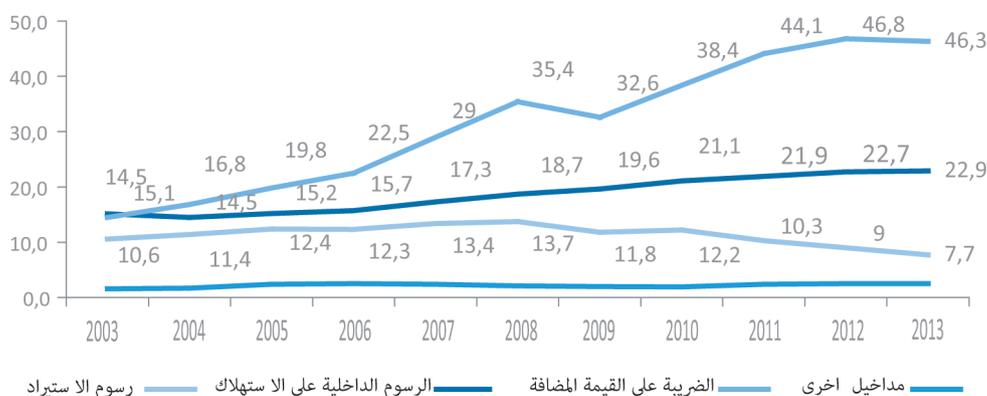
# الجمارك في أرقام



- المداخل الجمركية
- المبادلات الخارجية
- عدد التصاريح المفصلة المسجلة
- الأنظمة الاقتصادية الجمركية
- تقييم خدمات إدارة الجمارك
- المنازعات
- حصيلة عملية عبور المغاربة المقيمين بالخارج
- تعشير السيارات السياحية
- العمل الاجتماعي لإدارة الجمارك لصالح هيئات و مؤسسات العمل الخيري

## توزيع المداخل الجمركية حسب الفئة

تطور المداخل الجمركية حسب الفئة (بمليار الدرهم)



(بمليار الدرهم)

تطور المداخل الجمركية حسب الفئات

الفئات	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003
رسوم الاستيراد	7,7	9	10,3	12,2	11,8	13,7	13,4	12,3	12,4	11,4	10,6
الرسوم الداخلية على الاستهلاك بما فيها:	22,9	22,7	21,9	21,1	19,6	18,7	17,3	15,7	15,2	14,5	15,1
- الرسوم المفروضة على منتجات الطاقة	13,3	13,1	12,9	12,3	11,7	10,6	10,2	9,2	9	8,5	9,4
- الرسم المفروض على التبغ المصنع	8,0	8,2	7,5	7,5	6,9	7	6,1	5,6	5,3	5,1	4,8
- غيرها	1,5	5	1,4	1,3	1,1	1,1	1	0,9	0,9	0,8	0,8
الضريبة على القيمة المضافة بما فيها:	46,3	46,8	44,1	38,4	32,6	35,4	29	22,5	19,8	16,8	14,5
- الضريبة على منتجات الطاقة	10,7	11,4	10,2	7,7	4,3	5,4	4	3,6	3	2,3	2,1
- غيرها	35,7	35,4	33,9	30,7	28,3	30	25	18,9	16,8	14,5	12,4
أتاوي أنبوب الغاز	2,3	2,1	2,2	1,4	1,7	1,7	1,4	1,6	1,4	0,8	0,7
مدخلات أخرى	0,2	0,4	0,2	0,5	0,3	0,4	1	0,9	1	0,9	0,9
المجموع	79,4	81	78,7	73,6	66	69,9	62,1	53	49,8	44,4	41,8

في سنة 2013، انخفضت المداخل الجمركية بنسبة 2% مقارنة مع سنة 2012، حيث بلغت 79,4 مليار درهم مقابل 81 مليار درهم سنة 2012. وقد سجلت الفئات الرئيسية التطورات التالية:

\* **رسم الاستيراد**: تراجع مداخل رسم الاستيراد بنسبة 14,7%، ويرجع ذلك أساسا إلى انخفاض الواردات الخاضعة للرسوم الجمركية و الآثار الناتجة عن إصلاح التعريفات الجمركية المطبقة على المنتجات الفلاحية وعن الاتفاقية الفلاحية بين المغرب والاتحاد الأوروبي وكذا التفكيك المستمر للرسوم الجمركية بموجب اتفاقيات التبادل الحر مع تركيا والولايات المتحدة.

\* **الضريبة على القيمة المضافة عند الاستيراد**: تراجع بنسبة 1%، ويرجع ذلك أساسا إلى انخفاض المداخل على منتجات الطاقة. وقد ساعدت، الجهود في تحصيل الديون و مكافحة التخفيض في الفواتير، في التخفيف من حدة انخفاض الضريبة المذكورة.

\* **الضريبة الداخلية على الاستهلاك**: ارتفاع طفيف بنسبة 0,6%، نتيجة ارتفاع مداخل هذه الضريبة على منتجات الطاقة (1,5%) ومنتجات الخمر والكحول (17,6%)

\* **أتاوي أنبوب الغاز**: ارتفاع بنسبة 8,5% أو زيادة بقيمة 181,7 مليون درهم.

## الجمارك في أرقام

إجمالاً بلغ معدل إنجاز المداخيل الجمركية 95,7% من التوقعات الخاصة بقانون المالية لسنة 2013 و ذلك نظراً لتراجع الواردات المسجلة مقارنة بالتي تم الاعتماد عليها في مجال الإعداد للإطار الماكرو اقتصادي و التي كانت تراهن على نسبة نمو 4%.

### تطور المداخيل الجمركية بالمقارنة مع بعض المؤشرات

تطور المداخيل الجمركية حسب الفئات

(ملايير الدراهم)

الفئات	2013*	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003
المداخيل الجمركية (1)	79,5	81,0	78,7	73,6	66,0	69,9	62,1	53,0	49,8	44,4	41,8
رسوم الاستيراد (2)	7,7	9,0	10,3	12,2	11,8	13,7	13,4	12,3	12,4	11,4	10,6
المداخيل الجبائية (3) (**)	195,8	198,5	184,9	173,9	169,0	185,5	150,1	125,2	110,4	97,0	91,2
النسبة المئوية للمداخيل الجمركية (1)/(3)	40,6	40,8	42,6	42,3	39,0	37,7	41,4	42,3	45,1	45,8	45,9
المداخيل العادية (4)	227,1	224,1	213,7	193,8	190,5	204,5	171,7	147,0	132,2	116,6	105,6
النسبة المئوية للمداخيل الجمركية (1)/(4)	35,0	36,2	36,9	38,0	34,6	34,2	36,2	36,1	37,6	38,1	39,6
الناتج الداخلي الخام النظام الجديد (5)	952,2	849,2	802,6	764,3	732,4	688,8	616,3	575,3	52,6	50,1	477,0
النسبة المئوية للمداخيل الجمركية (1)/(5)	8,3	9,5	9,8	9,6	9,0	10,1	10,1	9,2	9,5	8,9	8,8
النسبة المئوية لرسوم الاستيراد في الناتج الداخلي الخام (2)/(5)	0,8	1,1	1,3	1,6	1,6	2,0	2,2	2,1	2,4	2,3	2,2
قيمة الواردات الإجمالية (6)	379,1	386,9	357,8	298,0	264,0	326,0	259,7	210,6	184,4	157,9	136,1
النسبة المئوية للضغط الجبائي (2)/(6)	2,0	2,3	2,9	4,1	4,5	4,2	5,2	5,8	6,7	7,2	7,8

(\*) يتعلق الأمر بأرقام مؤقتة

(\*\*) مبلغ المداخيل الجبائية يشمل ثلث قيمة الضريبة على القيمة المضافة المخصصة للجماعات المحلية.

أظهر تحليل الأرقام الأولية لسنة 2013 أن حصة المداخيل الجمركية تمثل 40,6% من الموارد الجبائية مقابل 40,8% سنة 2012.

و بالنسبة للمداخيل العادية دون احتساب مداخيل خوصصة الدولة، فقد بلغت هذه الحصة 35% سنة 2013. وعلاوة على ذلك، فإن معدل الضغط الجبائي على الواردات سجل انخفاضا بشكل ملحوظ من 7,8% سنة 2003 إلى 2% سنة 2013، أي ما يعادل انخفاضا بنسبة 74,4% خلال إحدى عشر سنة.

# المبادلات الخارجية

## ■ الميزان التجاري



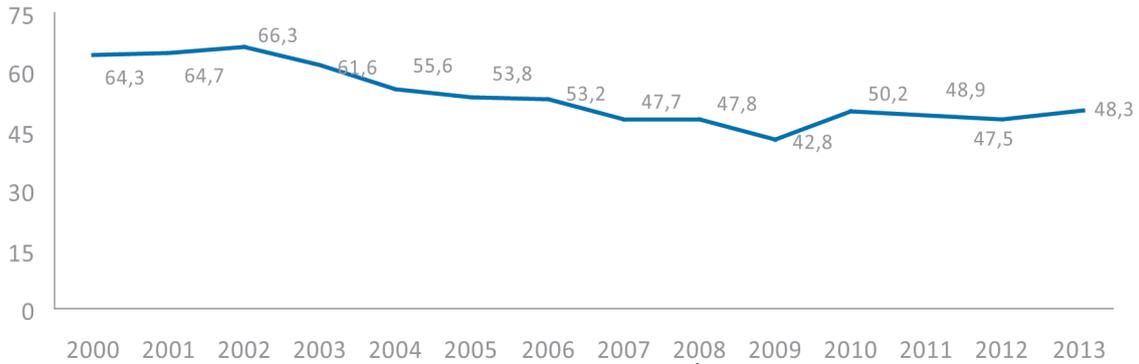
(بملايير الدرهم)

التغيرات بـ%	2013*	2012	
-1,8	380	386,9	الواردات
-0,2	183,5	183,9	الصادرات
-3,3	-196,5	-203,1	الميزان التجاري
	48,3	47,5	نسبة التغطية بالمائة

\* ارقام مؤقتة

بلغ العجز التجاري سنة 2013، 196,5 مليار درهم، أي ما يعادل انخفاضا بنسبة 3,3% مقارنة مع سنة 2012، وذلك لترجع الواردات بـ 7 ملايين درهم و شبه ركود الصادرات

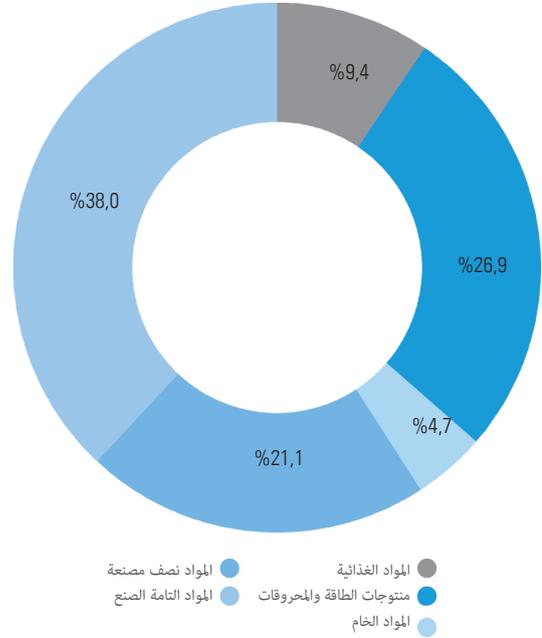
تطور نسبة تغطية الصادرات للواردات



انخفض حجم المبادلات التجارية بنسبة 1,3%، أي ما يعادل 563,5 مليار درهم مقابل 570,8 مليار درهم سجلت سنة 2012 و بلغت الواردات 380 مليار درهم (386,9 مليار درهم سنة 2012) والصادرات 183,5 مليار درهم (183,9 مليار درهم سنة 2012). وقد بلغت نسبة تغطية الصادرات للواردات 48,3%، أي 0,8 نقطة أعلى من تلك التي سجلت في السنة السابقة. وقد انخفضت الواردات بنسبة 1,8% نتيجة انخفاض في شراء المواد الغذائية (14,6%- أو -6,1 مليار درهم) والمنتجات الخام (22,6%- أو -5,2 مليار درهم) والمواد الطاقية (4,2%- أو -4,5 مليار درهم).

التوزيع حسب مجموعة الاستخدام  
الواردات

بنية الواردات لسنة 2013



(بملايير الدراهم)

المتجات	2012	2013*	التغيرات ب%
المواد الغذائية	41,8	35,7	-14,6
منتجات الطاقة والمحروقات	1,6,6	102,1	-4,2
بما فيها : البترول الخام	37,6	36,3	-3,4
المواد الخام :	23,0	17,8	-22,6
- من أصل حيواني و نباتي	12,7	11,2	-11,8
- من أصل معدني	10,3	6,6	-35,9
المواد نصف مصنعة	77,1	80,1	3,9
المواد التامة الصنع :	138,4	144,3	4,2
- معدات التجهيز	73,2	80,5	9,9
- معدات الاستهلاك	65,3	63,8	-2,2
المجموع	386,9	380,0	-1,8

\* ارقام مؤقتة

أظهرت بنية الواردات لسنة 2013 أن أكثر من ثلث مجموعها (38%) يتكون من منتجات مصنعة (المنتجات المصنعة للإستهلاك أو التجهيز)، تليها على التوالي المواد الطاقة والمواد نصف المصنعة ب 26,9% و 21,1%. بينما تمثل المواد الغذائية و المواد الخامة نسبيتي 9,4% و 4,7%. و قد بلغت قيمة الواردات من المواد المصنعة 144,3 مليار درهم، محققة ارتفاع بنسبة 4,2% أو زيادة 5,8 مليار درهم مقارنة مع سنة 2012. ويرجع ذلك إلى ارتفاع الواردات المتعلقة ب :

- أجزاء وقطع الغيار للسيارات الصناعية بنسبة 103% أو زيادة 2,3 مليار درهم،

- أجهزة كهربائية لقطع و تقسيم الدوائر الكهربائية : ارتفاع بنسبة 43,4% أو زيادة 1,9 مليار درهم

- ومحركات ذات مكابس وأجزاؤها : ارتفاع بنسبة 48,1% أو زيادة 1,6 مليار درهم.

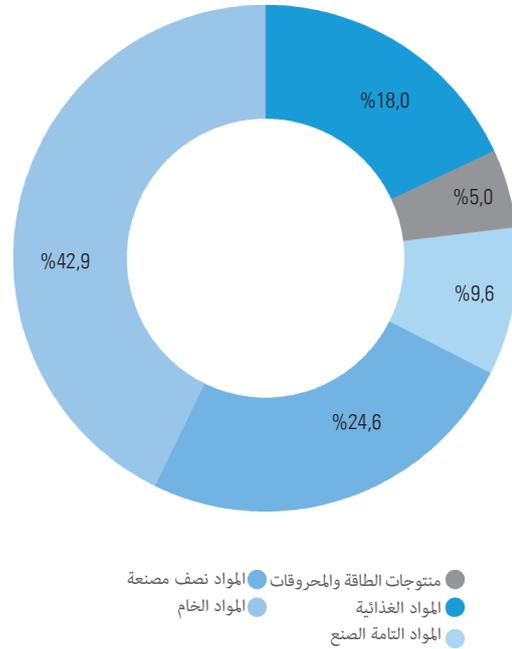
و ارتفعت أيضا، واردات المواد نصف المصنعة بنسبة 3,9% مقارنة مع سنة 2012. و شملت أساسا المواد البلاستيكية ومصنوعاتها، المنتجات الكيماوية، الورق والورق المقوى، الأسلاك والقضبان والزوايا المصنوعة من الحديد أو النحاس و المنتجات نصف المصنعة من الحديد.

أما في ما يخص المنتجات الطاقة فقد انخفضت وارداتها بنسبة 4,2%، مقارنة مع السنة الفارطة، حيث بلغت 102,1 مليار درهم عوض 106,6 مليار درهم سنة 2012، و ذلك راجع إلى انخفاض واردات المكونات الرئيسية لهذه المنتجات: النفط الخام (3,4%- أو 1,3 - مليار درهم)، غازوال و فيول (3,6%- أو 1,3 - مليار درهم)، فحم حجري و فحم مجمر (كوك) والمحروقات الأخرى المماثلة (19,6%- أو 1,2 - مليار درهم) وغاز البترول والهيدروكربورات الأخرى ( 5,1%- أو 1 - مليار درهم).

وعرفت أيضا واردات المواد الغذائية تراجعاً بنسبة 14,6% أو 6,1 - مليار درهم، و ذلك بعد انخفاض واردات القمح والشعير والذرة ( 33%- أو 6,3 - مليار درهم).

## الصادرات

بنية الصادرات لسنة 2013



(بملايير الدراهم)

المنتجات	2012	2013*	التغيرات بـ%
المواد الغذائية	29,2	33,0	12,9
منتجات الطاقة والمحروقات	7,4	9,1	22,5
المواد الخام :	22,1	17,7	-20,0
- من أصل حيواني ونباتي	3,3	2,8	-14,3
- من أصل معدني	18,8	14,9	-21,0
نصف مصنعة	52,8	45,0	-14,7
التامة الصنع:	72,1	78,6	9,0
- معدات التجهيز	27,4	32,0	16,6
- معدات الاستهلاك	44,7	46,6	4,3
المجموع	183,9	183,5	-0,2

\* أرقام مهيئة

سجلت الصادرات سنة 2013 انخفاضا طفيفا نسبتته 0,2% (-0,3 مليار درهم) مقارنة مع السنة السابقة. ويرجع هذا الانخفاض إلى تراجع مبيعات الفوسفات ومشتقاته - 22,9% أو 11,1 مليار درهم. و من ناحية أخرى، حقق قطاع السيارات، وخاصة التصنيع ارتفاعا بنسبة 60,9%، أو زيادة 3,4 مليار درهم، مما ساعد على التخفيف من حدة تراجع الصادرات الإجمالية.

إن بنية الصادرات المغربية إلى الخارج تبين هيمنة المنتجات المصنعة (أساسا المنتجات الاستهلاكية) بنسبة 42,9%، مقابل 39,2% سنة 2012، تليها المنتجات نصف المصنعة بنسبة 24,6% مقابل 28,7% سنة 2012، و المواد الغذائية (18%) والمنتجات الخام (9,6%).

وتتكون معظم المنتجات المصنعة من ألبسة جاهزة: 24,2% (19 مليار درهم مقابل 19,5 مليار درهم سنة 2012: انخفاض نسبتته 2,5%)، تليها الخيوط و الأسلاك وبعض الموصلات الأخرى: 21,7% (17 مليار درهم مقابل 15,2 مليار درهم: زيادة بنسبة 12,2%) والسيارات السياحية: 11,5% (9,1 مليار درهم مقابل 5,6 مليار درهم: زيادة بنسبة 60,9%) وأصناف من مصنرات أو كروشيه : 9,2% (7,3 مليار درهم مقابل 8,1 مليار درهم: نقص بنسبة 10,8%).

وتشتمل صادرات المنتجات نصف المصنعة على مشتقات الفوسفات (28,1 مليار درهم، أو 67,2%)، والمكونات الإلكترونية (4,1 مليار درهم أو 9,9%) و مواد النفط المتبقية و المواد ذات الصلة (4,1 مليار درهم أو 9,2%).

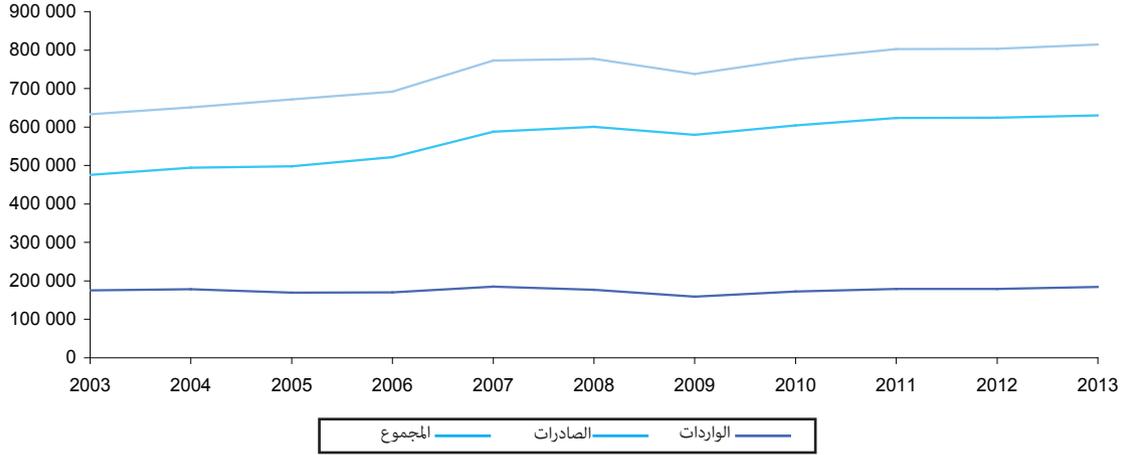
كما سجلت أيضا مبيعات المواد الغذائية ارتفاعا بنسبة 8,7% مقارنة مع سنة 2012، و ذلك راجع إلى النتائج الإيجابية لبعض المنتجات (القشريات والرخويات و المحار: 2,6% والأسماك المحضرة أو المحفوظة: 3,1% والبواكر: 14,0% والطماطم الطازجة: 1,9%).

# عدد التصاريح المفصلة المسجلة

## مجمّل الأنظمة الجمركية

2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	الفئات
630 569	624 451	623 624	603 852	579 50	60 479	587 994	542 624	509 423	495 395	475 372	الواردات
184 156	179 194	179 301	172 565	158 706	176 877	185 110	174 741	169 580	178 261	175 409	الصادرات
814 725	803 645	802 925	776 417	738 256	777 356	773 104	717 365	679 003	673 656	650 781	المجموع

تطور عدد التصاريح الموحدة للبضائع من 2003 إلى 2013



## حسب الأنظمة الجمركية

الفئات	الأنظمة الجمركية	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	التغيرات %	الحصة ب %
الواردات	القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال	117 750	121 785	113 565	100 610	106 547	104 658	102 440	99 337	-3,0	15,8
	أنظمة جمركية أخرى	94 834	107 588	111 984	109 116	123 549	130 185	129 655	131 048	1,1	20,8
	استيراد للاستهلاك	315 654	344 497	360 728	356 554	361 090	375 335	378 631	387 340	2,3	61,4
	غيرها	14 386	14 124	14 202	13 270	12 666	13 446	13 725	12 844	-6,4	2,0
مجموع الواردات		542 624	587 994	600 479	579 550	603 852	623 624	624 451	630 569	1,0	100,0
الصادرات	تصدير تبعا للقبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال	99 308	105 304	99 223	84 848	91 225	91 608	89 389	87 796	-1,8	47,7
	أنظمة جمركية أخرى	28 502	31 463	33 170	31 975	32 074	32 601	32 663	3 579	2,8	18,2
	تصدير	45 451	46 763	43 046	40 414	48 009	53 861	55 774	61 524	10,3	33,4
	غيرها	1 480	1 580	1 438	1 469	1 257	1 231	1 368	1 257	-8,1	0,7
مجموع الصادرات		174 741	185 110	176 877	158 706	172 565	179 301	179 194	184 156	2,8	100,0
المجموع العام		717 365	773 104	777 356	738 256	776 417	802 925	803 645	814 725	1,4	

## عدد التصاريح المفصلة المسجلة

### حسب المديرية الجهوية

اتجاه	المديرية الجهوية	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	التغيرات ب %	الحصة ب %
الواردات	الدار البيضاء الميناء	166 093	179 386	173 663	157 179	150 735	154 484	151 704	143 293	-5,5	22,7
	الدار البيضاء	235 639	251 607	263 382	258 304	272 142	276 745	272 985	277 141	1,5	44,0
	الوسط	9 969	9 525	8 634	7 908	7 428	6 764	6 611	7 017	6,1	1,1
	الوسط الجنوبي	7 357	7 767	7 928	7 095	7 160	7 140	6 611	6 585	-0,4	1,0
	أكادير	12 686	13 870	15 193	14 471	13 727	13 785	14 318	14 295	-0,2	2,3
	العيون	1 149	1 632	1 916	1 716	2 048	1 934	2 264	2 507	10,7	0,4
	الشمال الشرقي	9 083	9 542	10 749	10 241	8 007	6 522	5 771	6 002	4,0	1,0
	طنجة المتوسط								118 137		18,7
	الشمال الغربي	100 648	114 665	119 014	122 636	142 605	156 250	164 187	5 592	-66,1	8,8
	مجموع الواردات	542 624	587 994	600 479	579 550	603 852	623 624	624 451	630 569	1,0	100,0
الصادرات	الدار البيضاء الميناء	27 241	26 673	254 820	18 827	20 426	20 812	21 820	21 078	-3,4	11,4
	الدار البيضاء	56 212	60 326	59 583	54 576	57 772	58 273	55 002	56 975	3,6	30,9
	الوسط	5 714	5 331	5 079	4 568	4 767	4 624	4 991	5 268	5,5	2,9
	الوسط الجنوبي	15 640	14 364	13 045	11 036	11 928	11 104	10 410	10 279	-1,3	5,6
	أكادير	8 775	9 344	9 20	10 218	9 540	8 701	9 652	10 694	10,8	5,8
	العيون	1 550	4 266	4 846	4 799	8 527	10 356	11 856	14 806	24,9	8,0
	الشمال الشرقي	2 021	2 158	1 873	1 656	1 330	1 189	1 044	903	-13,5	0,5
	طنجة المتوسط								39 398		21,4
	الشمال الغربي	57 588	62 648	58 431	53 026	58 275	64 242	64 419	24 755	-61,6	13,4
	مجموع الصادرات	174 741	185 110	176 877	158 706	172 565	179 301	179 194	184 156	2,8	100,0
المجموع العام	717 365	773 104	777 356	738 256	776 417	802 925	803 645	814 725	1,4		

ارتفع عدد التصاريح المفصلة و المسجلة سنة 2013 في مكاتب الجمرك بنسبة 1,4% مقارنة مع تلك المسجلة سنة 2012. وقد استقرت حصة البيانات عند الاستيراد في 77,4% مقابل 77,7% سنة 2012. حيث بلغ عدد البيانات عند الاستيراد 630 569 سنة 2013، مسجلا ارتفاعا بنسبة 1% مقارنة مع السنة السابقة. أما عدد البيانات عند التصدير فقد ارتفع بما يناهز 2,8% .

عموما، سجلت 20,2% من التصاريح المفصلة في الدار البيضاء-الميناء مقابل 21,6% سنة 2012. ويرجع هذا الانخفاض في النشاط أساسا إلى إنشاء مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي تابعة لمكتب الدار البيضاء-الضواحي. وتمثل حصة هذا الأخير 20,0% .

كما تمثل حصة مكاتب طنجة-المتوسط و النواصر على التوالي هذه السنة 19,3% و 18,8% .

# الأنظمة الاقتصادية الجمركية

## الأنظمة الاقتصادية الجمركية

توزيع البيانات الخاصة بالواردات حسب النظام الجمركي



توزيع البيانات الخاصة بالصادرات حسب النظام الجمركي

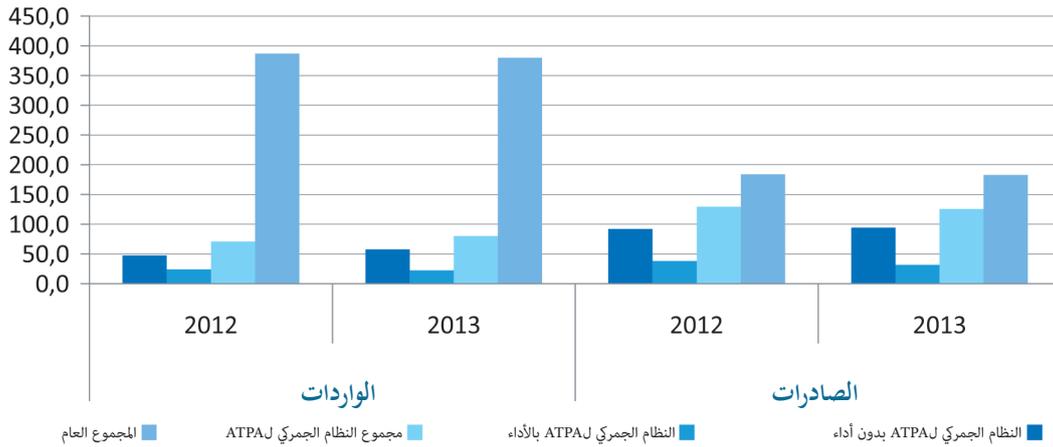


انخفضت حصة العمليات الجمركية في إطار الأنظمة الاقتصادية بنسبة 2% سنة 2013 مقارنة مع سنة 2012، أي ما يعادل 43,2% عوض 44,1%، موزعة على النحو التالي:

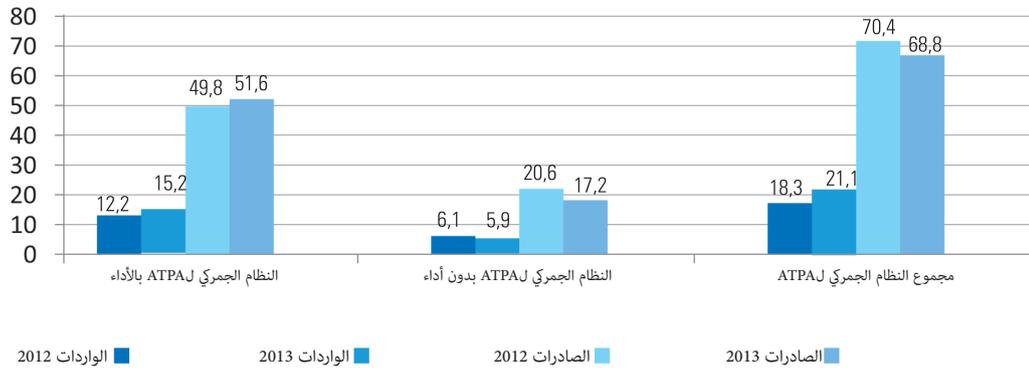
- عند الاستيراد: 36,5% مقابل 37,2% سنة 2012.
- عند التصدير: 65,9% مقابل 68,1% سنة 2012.

## أهمية القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال في التجارة الخارجية

أهمية القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال في التجارة الخارجية



أهمية القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال في التجارة الخارجية (بالنسبة المئوية)



تطور حجم المبادلات في إطار القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال

نسبة التغيير ب %	القيمة بملايير الدراهم		طن 1000		الأنظمة	اتجاه
	2013*	2012	2013*	2012		
22,6	57,7	47,1	8 825,8	8 386,4	القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال مع الأداء	الواردات
-5,5	22,4	23,7	189,4	216,7	القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال بدون أداء	
13,2	80,1	70,7	9 015,2	8 648,1	المجموع : نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال	
-1,8	380,0	386,9	42 984,0	45 622,2	المجموع العام	
2,7	94,1	91,6	8 844,9	8 668,7	القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال مع الأداء	الصادرات
-17,2	31,4	37,9	1 303,9	1 184,0	القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال بدون أداء	
-3,1	125,5	129,5	1 408,4	622,2	المجموع : نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال	
-0,7	182,5	183,9	11 595,0	10 491,1	المجموع العام	

\* أرقام مؤقتة

بلغ حجم العمليات التجارية المنجزة تحت نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال 36,5% من جميع المعاملات التجارية، مسجلا 205,5 مليار درهم مقابل 200,3 مليار درهم سنة 2012، أي ارتفاعا طفيفا قدره 2,6%.  
كما بلغت الواردات الإجمالية في نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال سنة 2013 ما يناهز 80,1 مليار درهم، مسجلة ارتفاعا قدره 13,2% مقارنة مع سنة 2012. في المقابل، بلغت الصادرات 125,5 درهم، مسجلة انخفاضا قدره 1,3% مقارنة مع السنة السابقة.

## التركيز على نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال

### عند التصدير

تتكون الصادرات تحت نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال لسنة 2013 من المنتجات التالية:

- المنتجات نصف المصنعة: تمثل 34% من الصادرات الناتجة عن هذا النظام. وتشمل أساسا الأسمدة الطبيعية والكيماوية وحمض فوسفوريك ومكونات إلكترونية (ترانزستورات)، والتي تمثل على التوالي 12,8% و 9,6% و 3,3% من هذه الصادرات.

- المنتجات الاستهلاكية المصنعة: تمثل 34% من الصادرات الناتجة عن هذا النظام. وتشمل أساسا ألبسة جاهزة (15,1%) وأصناف من المصنرات أو الكروشييه (5,7%) و السيارات السياحية (6,3%).

- معدات التجهيزات الصناعية: تمثل 21,1% وتشمل أساسا أسلاك وكابلات عازلة للكهرباء (13,5%) وأجهزة كهربائية لقطع وتقسيم الدوائر الكهربائية والمقاومات (2,5%).

- المواد الغذائية: تمثل 3,5% وتشمل أساسا القشريات والرخويات والمحار والدقيق والجريش والسميد وكريرات الحبوب.

### عند الاستيراد

الفئات الرئيسية للواردات لسنة 2013 تحت نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال

- المنتجات نصف المصنعة: ارتفعت حصتها إلى 29,2%. وتشمل الأمونياك و الترانزستورات والأسلاك والقضبان والزوايا المصنوعة من النحاس ونسيج القطن والخيوط والأسلاك الكهربائية.

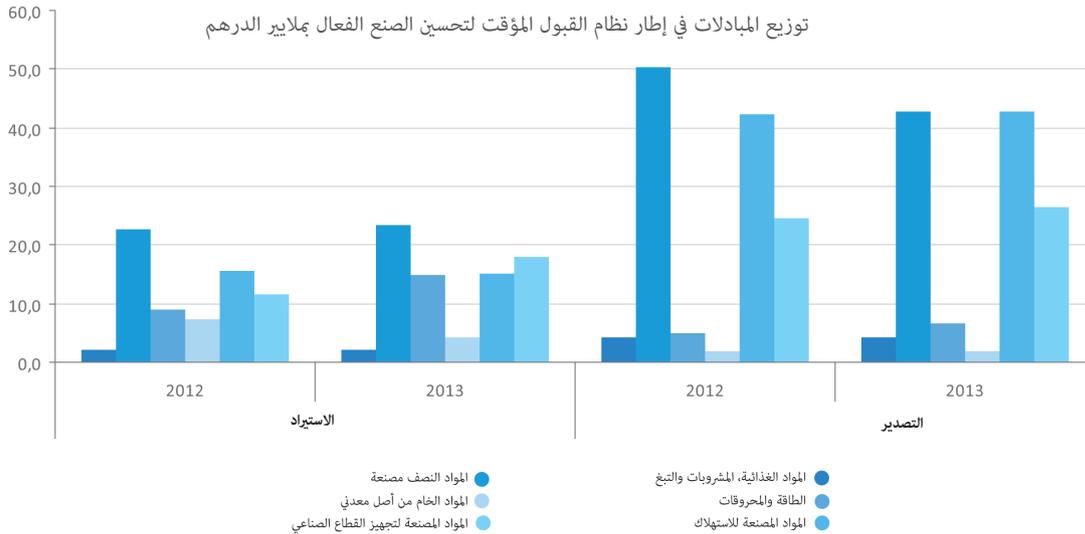
- معدات التجهيزات الصناعية: تمثل 22,4% من واردات نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال مقابل 16,4% سنة 2012. وتشمل أساسا الخيوط والأسلاك وغيرها من الموصلات العازلة للكهرباء وأجزاء ولوازم السيارات الصناعية وأجهزة كهربائية لقطع وتقسيم الدوائر الكهربائية والمقاومات.

- المنتجات الاستهلاكية المصنعة: تمثل 18,8% من واردات نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال. وتشمل الواردات أساسا ألياف تركيبية واصطناعية ونسيج القطن وأقمشة مصنرة أو كروشييه وألبسة جاهزة ومصنوعات متنوعة من البلاستيك.

- المنتجات الطاقية: حصتها 18,6% مقابل 12,6% سنة 2012، وتشمل أساسا النفط الخام (98,5%).

- المنتجات المعدنية الخام: تمثل 5,5% وتشمل أساسا

الكبريت الخام.

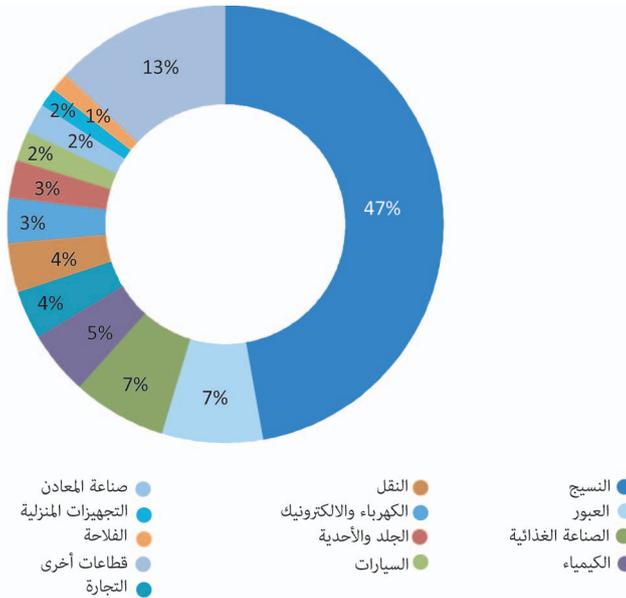


## تقييم خدمات إدارة الجمارك

### التصنيف

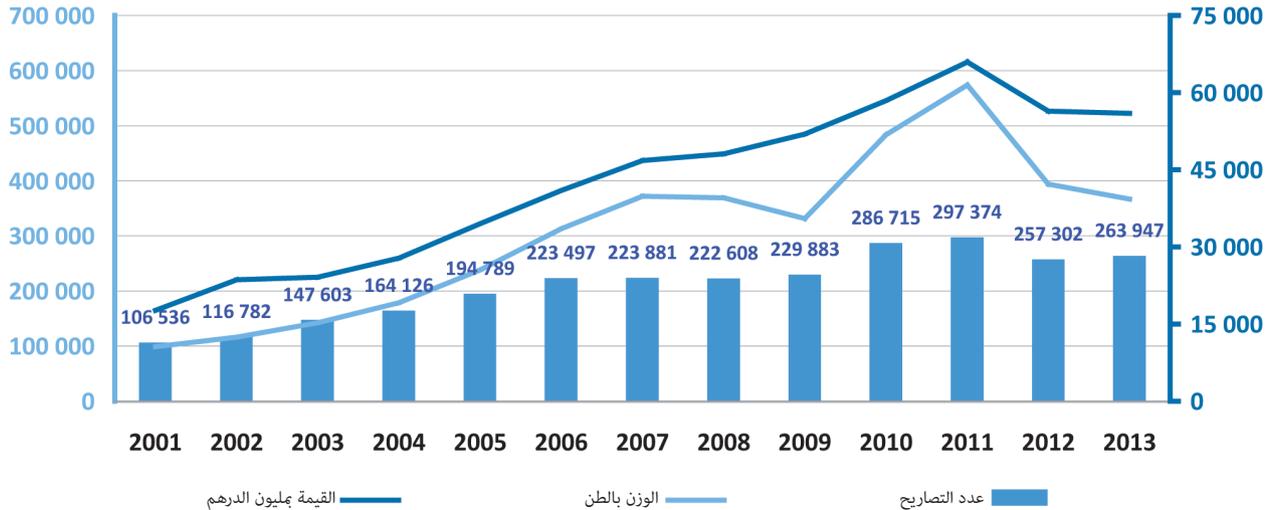
خلال سنة 2013 أعربت 86 شركة، تعمل في مختلف القطاعات، عن رغبتها للاستفادة من مزايا برنامج التصنيف، وبذلك يصل العدد الإجمالي للطلبات المودعة منذ إطلاق البرنامج إلى 721 شركة. ويمثل الرسم البياني أدناه التوزيع حسب القطاع ل 305 شركة مصنفة نهاية سنة 2013 :

توزيع الشركات المصنفة حسب القطاع



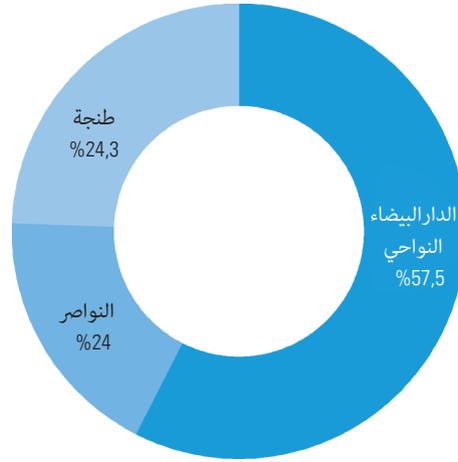
### مخازن و ساحات الاستخلاص الجمركي

مخازن و ساحات الاستخلاص الجمركي



## تقييم خدمات إدارة الجمارك

توزيع قيمة البضائع المستخلصة في المخازن و ساحات الاستخلاص حسب المكاتب (النسبة المئوية )



تستدعي ضخامة تطور التجارة الخارجية الناتجة عن العولمة و عن إنشاء مناطق التجارة الحرة مزيدا من السيولة في حركة البضائع وذلك لتخفيف العبء على الموانئ والمطارات. ويندرج إنشاء مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي خارج حظائر الجمارك و الموانئ في هذا السياق للتخفيض من تكاليف المعاملات وبالتالي تحسين القدرة التنافسية للمقاولات.

### تطور عدد مخازن و ساحات الاستخلاص الجمركي

2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002
61	57	55	56	54	47	41	38	34	28	31	29

عدد مخازن و ساحات الاستخلاص الجمركي

للإشارة، فقد بلغ عدد البيانات الجمركية المسجلة سنة 2013 في المخازن وساحات الاستخلاص الجمركي 263 947 مقابل 257 302 سنة 2012.

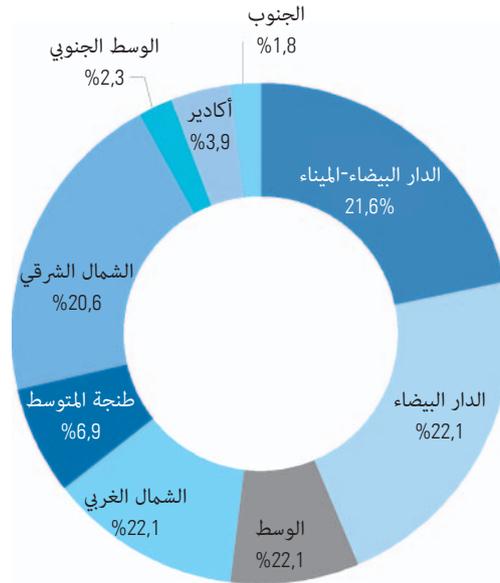
ومثلت هذه البيانات سنة 2013 ما يعادل 32,3% من البيانات الجمركية المسجلة وطنيا، مقابل 32,0% سنة 2012.

وقد بلغت سنة 2013 قيمة التجارة الخارجية التي حققت في هذا الإطار 56 مليار درهم مقابل 56,4 مليار درهم سنة 2012. يحتل مكتب الدار البيضاء-الضواحي المرتبة الأولى بتحقيق 57,5% من حيث قيمة التصاريح الجمركية، يليه مكتب طنجة ب 24,3% و مكتب النواصر ب 18,2%.

كما بلغ رقم المعاملات عند التصدير 12,5 مليار درهم. و بلغت الواردات تحت نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال 19,1% من واردات مخازن و ساحات الاستخلاص الجمركي. وشكلت الصادرات الناتجة عن هذا النظام 19,1% من إجمالي قيمة المبادلات عبر مخازن و ساحات الاستخلاص الجمركي و 85,8% من صادراتها.

وبلغت هذه السنة حصة واردات هذه الحظائر من أوروبا 81,9% مقابل 82,8% سنة 2012.

حصة قضايا المنازعات حسب الإدارات الجهوية (ب%)

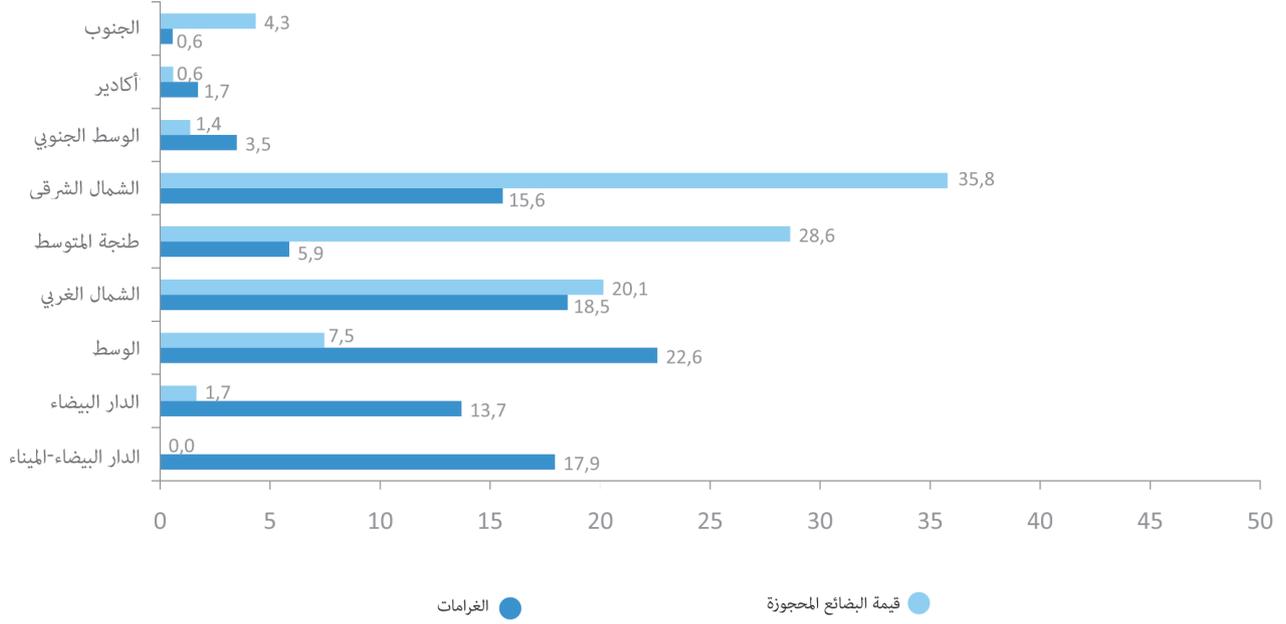


التغيرات ب%	2013*	2012	
-0,1	30 366	30 405	القضايا المسجلة بالوحدة
-18,9	259,7	320,2	الغرامات المحصلة (مليون درهم)
-31,3	110	160,1	الرسوم المتحانف عنها المحصلة (مليون درهم)
-1,8	125,2	127,4	قيمة المبيعات المنجزة (مليون درهم) (1)

(1) تتضمن أيضا العريات

بلغ عدد قضايا المنازعات المسجلة خلال سنة 2013 ما يقارب 30366 قضية، مسجلا تراجعا طفيفا مقارنة بسنة 2012. كما سجل أعوان الجمارك 76,8% من مجموع القضايا المثبتة سنة 2013، مقابل 80,7% سنة 2012. وتمثل قضايا التفتيش 50,5% من مجموع هذه القضايا، وذلك بارتفاع نسبته 5,9% مقارنة بسنة 2012. وتحتل الإدارة الجهوية للدار البيضاء المرتبة الأولى من حيث عدد القضايا المثبتة وذلك بنسبة 22,1% من مجموع هذه القضايا، متبوعة بالإدارة الجهوية للدار البيضاء الميناء بنسبة 21,6%، في حين سجلت الإدارتان الجهويتان للشمال الشرقي والشمال الغربي على التوالي نسبتي 20,6% و12,6%.

توزيع قيمة البضائع المحجوزة والغرامات المحصلة خلال سنة 2013 (ب%)



بلغت قيمة الغرامات المحصلة سنة 2013، 259,7 مليون درهم، ومثلت فيها قضايا التفتيش والصرف على التوالي 34% و 24,4%. أما قضايا الحيازة بدون سند فقد بلغت حصتها 22,1% وقضايا المسافرين 3% من هذه القيمة.

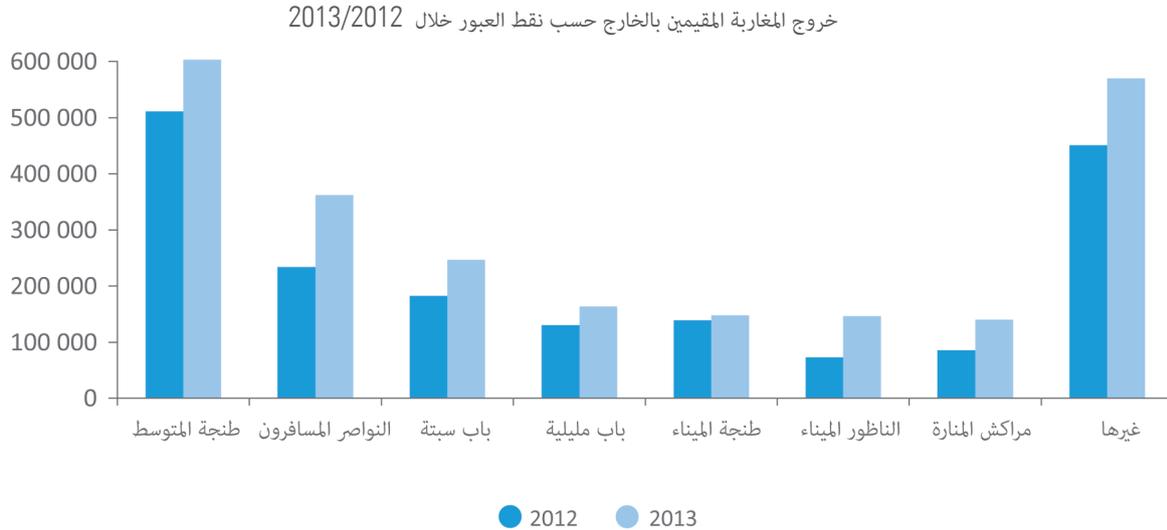
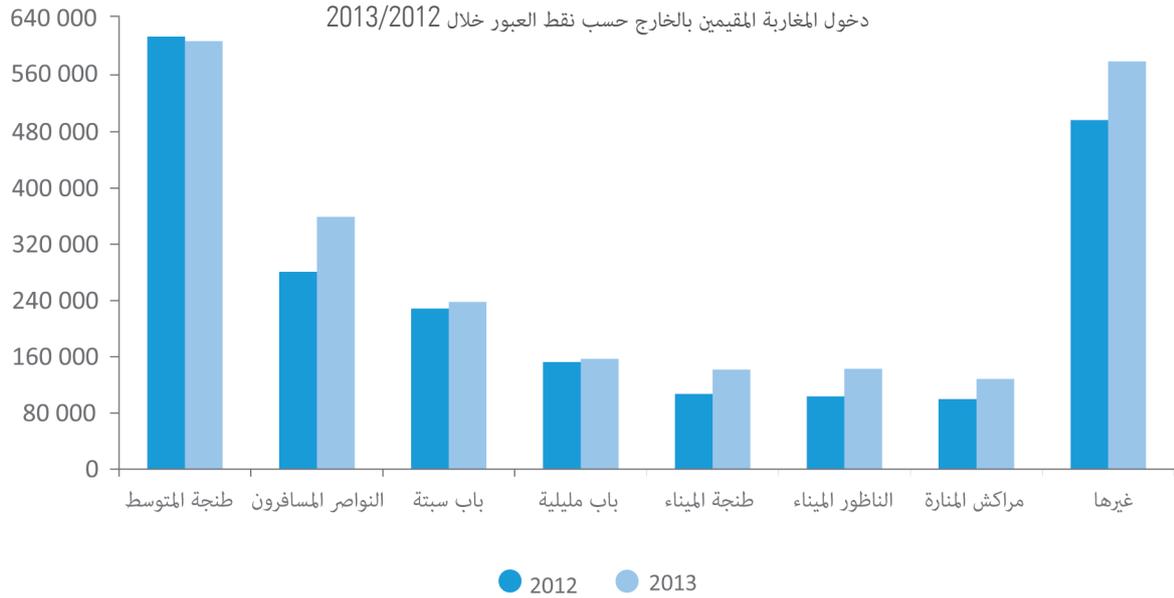
# حصيلة عملية عبور المغاربة المقيمين بالخارج

(من 05 يونيو إلى 15 شتنبر 2013)

## حركة الأشخاص

نسبة التغير ب 13/12 %	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	
14,8	2 372 280	2 066 849	2 066 965	2 177 739	1 936 334	1 871 139	1 729 279	1 466 376	الدخول
15,6	2 147 799	1 858 704	1 935 706	1 867 312	1 794 274	1 789 920	1 625 466	1 421 974	الخروج
15,1	4 520 079	3 925 553	4 002 671	4 045 051	3 730 608	3 661 059	3 354 745	2 888 350	المجموع

من 2005 إلى 2009: المرحلة المعنية تبدأ من 16 يونيو إلى 15 شتنبر  
من 2010 إلى 2013: المرحلة المعنية تبدأ من 05 يونيو إلى 15 شتنبر، وذلك لحلول رمضان خلال هذه المرحلة



## حصيلة عملية عبور المغاربة المقيمين بالخارج

(من 05 يونيو إلى 15 شتنبر 2013)

### نقاط العبور الرئيسية

تمثل سبعة نقاط عبور المغاربة المقيمين بالخارج  $\frac{3}{4}$  من التدفق، وهي: طنجة-المتوسط والنواصر وباب سبتة وباب مليلية وطنجة-الميناء والناظور-الميناء ومراكش.

خلال الفترة الممتدة من 50 يونيو إلى 51 شتنبر 2013، تم تسجيل تدفق المغاربة المقيمين بالخارج على النحو التالي:

### عند الدخول

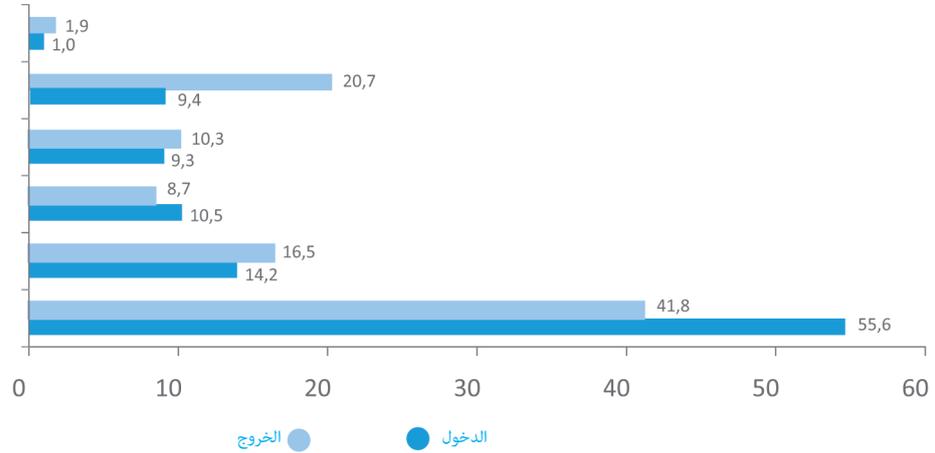
بلغ عدد المغاربة المقيمين بالخارج 2 372 280 مقابل 2 066 849 خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

### عند الخروج

بلغ هذا الرقم 2 147 799 مقابل 1 858 704 السنة الماضية، أي ما يعادل ارتفاع بنسبة 15,6%.

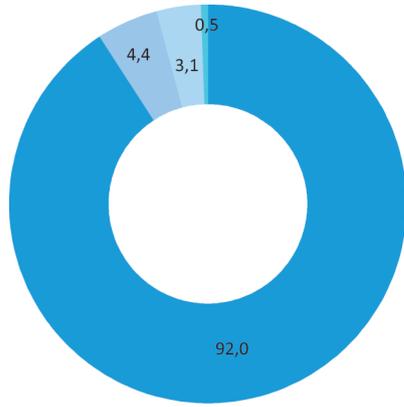
## وسائل النقل المستخدمة من قبل المغاربة المقيمين بالخارج

توزيع وسائل النقل المستخدمة من طرف المغاربة المقيمين بالخارج حسب نقط العبور (النسبة المئوية)



توزيع وسائل النقل المستعملة من طرف المغاربة المقيمين بالخارج

عند الخروج سنة 2013



السيارات السياحية ●  
العربات بدون نوافذ ●  
العربات ذات النوافذ ●  
الحافلات ●

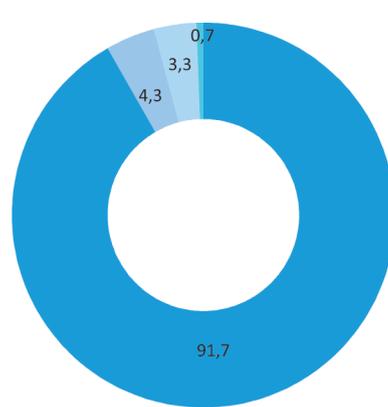
### عند الخروج

تم إحصاء 308 257 مركبة مقابل 274 273 السنة الماضية، أي بارتفاع نسبته 12,4%.

كما شكلت السيارات عند الخروج 92% من جميع وسائل النقل، تليها العربات ذات النوافذ الجانبية بنسبة 4,4% والعربات بدون نوافذ بنسبة 3,1%، ثم الحافلات بنسبة 0,5%.

توزيع وسائل النقل المستعملة من طرف المغاربة المقيمين بالخارج

عند الدخول سنة 2013



السيارات السياحية ●  
العربات بدون نوافذ ●  
العربات ذات النوافذ ●  
الحافلات ●

### عند الدخول

تم إحصاء 333 855 مركبة مقابل 309 186 السنة الماضية، أي ما يعادل ارتفاع نسبته 8%. هذا العدد موزع على النحو التالي:

- السيارات السياحية: 91,7% من المجموع
- عربات ذات النوافذ الجانبية: 4,3%
- عربات بدون نوافذ 3,3%
- الحافلات: 0,7%.

حققا ميناء طنجة-المتوسط وباب سبتة على التوالي 55,6% و 14,2% من العبور عند الدخول، يليهم الناظور-الميناء بنسبة 10,5%.

## حصيلة عملية عبور المغاربة المقيمين بالخارج

(من 05 يونيو إلى 15 شتنبر 2013)

### عدد التصاريح الجمركية المودعة من قبل المغاربة المقيمين بالخارج

ارتفع عدد التصاريح الجمركية المودعة من قبل المغاربة المقيمين بالخارج بنسبة 5,6% مقارنة مع السنة الفارطة حيث بلغت 355 025 مقابل 336 310 سنة 2012. يبين الجدول أسفله التوزيع حسب نوعية التصاريح :

نوع التصريح	2012	2013	التغيرات ب%
التصريح المفصل (1)	618	899	45,5
التصاريح الطارئة (2)	886	933	5,3
(3) T6 bis	25 620	19 338	-24,5
(4) D16 ter	24 084	26 425	9,7
(5) D16 Bis	285 102	307 430	7,8
المجموع	336 310	355 025	5,6

- (1) : نموذج يرسل بواسطته المصرح المعلومات المطلوبة لإجراء الاستخلاص الجمركي للبضائع تبعا لنظام جمركي معين.
- (2) : يتعلق الأمر بتصريح استيراد بضائع ذات طابع غير تجاري من طرف المسافرين.
- (3) : وصل أداء رسوم ومكوس البضائع المستوردة من طرف المسافرين.
- (4) : تصريح القبول المؤقت يودع بطريقة معلوماتية بالنسبة للسيارات المستوردة من طرف أشخاص لهم محل إقامة اعتيادي بالخارج والقادمين لإقامة مؤقتة بالمغرب.
- (5) : تصريح القبول المؤقت يودع من طرف الشخص بالنسبة للسيارات المستوردة من طرف أشخاص لهم محل إقامة اعتيادي بالخارج والقادمين لإقامة مؤقتة بالمغرب.

### مداخيل الاستخلاص الجمركي للبضائع

تجاوزت مداخيل الاستخلاص الجمركي للبضائع المستوردة من طرف مغاربة المهجر نسبة 78 مليون درهم مقابل 86,6 مليون درهم سنة 2012 مسجلة بالتالي انخفاضا بنسبة 10%.

### قضايا المنازعات

#### عند الدخول

تراجع عدد قضايا المنازعات المسجلة من 2 128 قضية مقابل 2 149 سنة 2012 أي بانخفاض يعادل 1%.

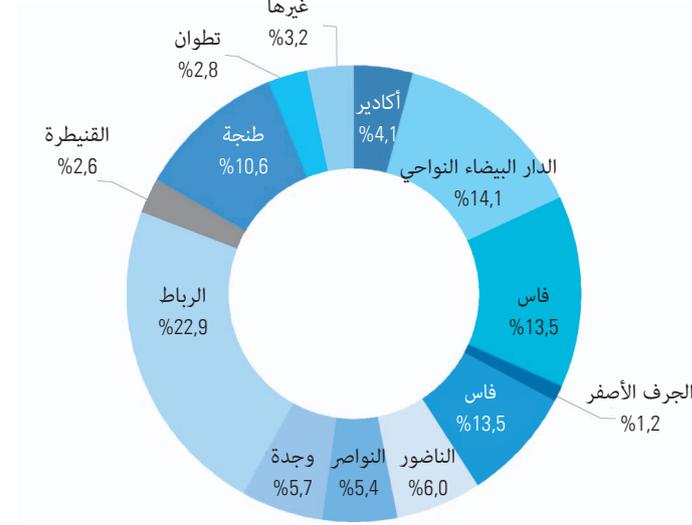
#### عند الخروج

ارتفع عدد قضايا المنازعات من 3 392 السنة الماضية إلى 3 978 أي بارتفاع تعادل نسبته 17,3%.

## تعشير السيارات السياحية

تعشير السيارات السياحية المستعملة حسب المقاطعات الجمركية خلال سنة 2013 (%)

توزيع الرسوم والمكوس المستخلصة (%)



السنوات	نوع السياح السياحية (عدد الوحدات)			الرسوم و المكوس بملايير الدرهم		
	الجديدة المستوردة المركبة	المستعملة	الاجموع	الجديدة المستوردة المركبة	المستعملة	الاجموع
2011	69 925	20 758	90 683	3,3	1	4,3
2012	95 116	30 246	125 362	3,4	1,3	4,7
2013*	86 169	19 182	105 351	2,9	1	3,9
نسبة التغير ب 13/12 %	-9,4	-16	-16	-12,9	-24,1	16

\* أرقام مؤقتة

خلال سنة 2013، انخفض عدد السيارات السياحية المستعملة بنسبة 36,6% مقارنة مع سنة 2012. كما لوحظ نفس المنحى عند الاستخلاص الجمركي للسيارات الجديدة، أي ما يعادل انخفاضا نسبته 9,4%.

من بين السيارات المستعملة و التي تم عرضها للاستهلاك سنة 2013، 89,9% لها أكثر من ثلاث سنوات من الاستعمال (92,2% في سنة 2012 و 97,2% في سنة 2010) مما يدل على تحديث حظيرة السيارات.

توزيع عدد السيارات المستعملة والتي تم عرضها للاستهلاك،

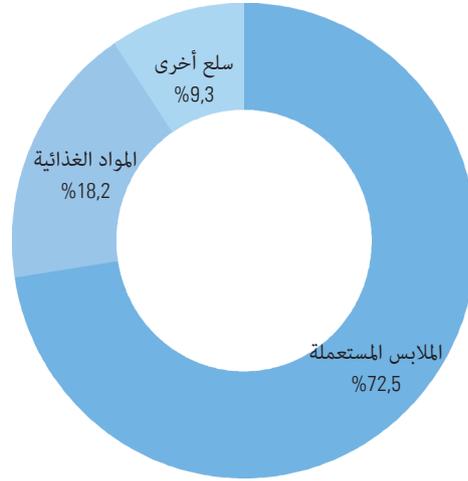
- الرباط : 14,2%
- فاس : 14,1%
- الدار البيضاء-الضواحي : 11%
- الناظور : 9,3%
- وجدة : 9%
- مراكش : 8,6%
- طنجة : 8,3%
- مكاتب أخرى : 25,5%

# العمل الاجتماعي لإدارة الجمارك لصالح هيئات ومؤسسات العمل الخيري

## التوزيع حسب مجموعة الاستخدام

في إطار عملها الاجتماعي، تقوم إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بتوزيع تبرعات من السلع المحجوزة لصالح بعض الهيئات ومؤسسات العمل الخيري بالإضافة إلى بعض الأقسام الوزارية. وتهم هذه السلع بالخصوص الملابس المستعملة، المواد الغذائية والأجهزة المنزلية.

توزيع تبرعات إدارة الجمارك (بمليون درهم)

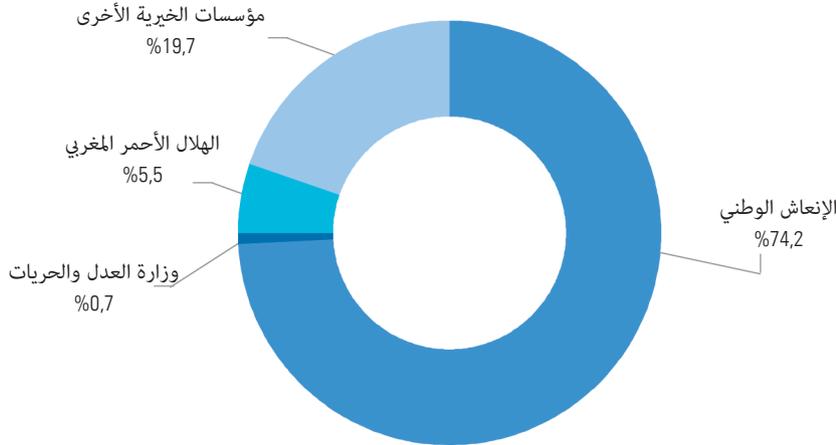


توزيع تبرعات إدارة الجمارك (بمليون درهم)



يستفيد من هذه التبرعات على وجه الخصوص الإنعاش الوطني، وزارة العدل والحريات والهلل الأحمر المغربي والذين استفادوا على التوالي من 74,2%، 0,7% و5,5%، من قيمة هذه السلع والبضائع. أما الباقي فيتم توزيعه على باقي الجمعيات والأعمال الخيرية.

توزيع التبرعات من السلع والبضائع حسب المستفيدين (ب %)



إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة

شارع النخيل، حي الرياض - الرباط - المغرب

الهاتف : +212 (0)5 37 57 90 00 / +212 (0)5 37 71 78 00

البريد الإلكتروني : [adii@douane.gov.ma](mailto:adii@douane.gov.ma)

الموقع الإلكتروني : [www.douane.gov.ma](http://www.douane.gov.ma)